العدد ١١ - ٢٢٧٦

«السنة السابعة عشرة»

Vol XVII No. 11 - 2276

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية ، مصورة

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة
وموقعة من صاحب الجريدة

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

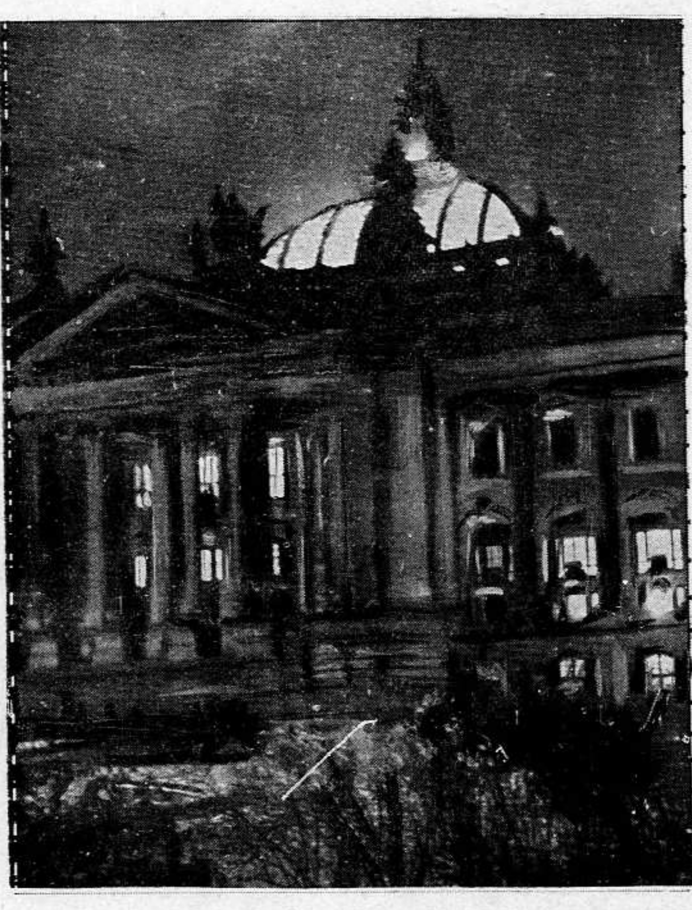
الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية
يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

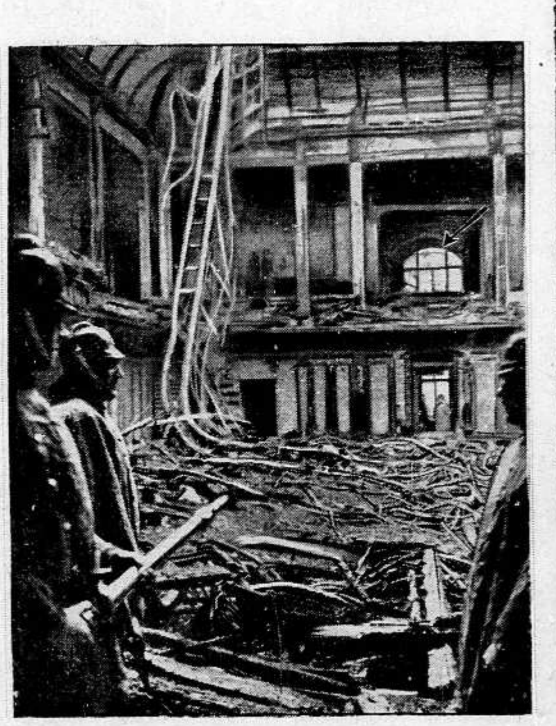
يافا السبت في ١٢ آذار سنة ١٩٣٣

Jaffa Saturday 12 March 1933

١٦ ذي القعدة سنة ١٣٥١



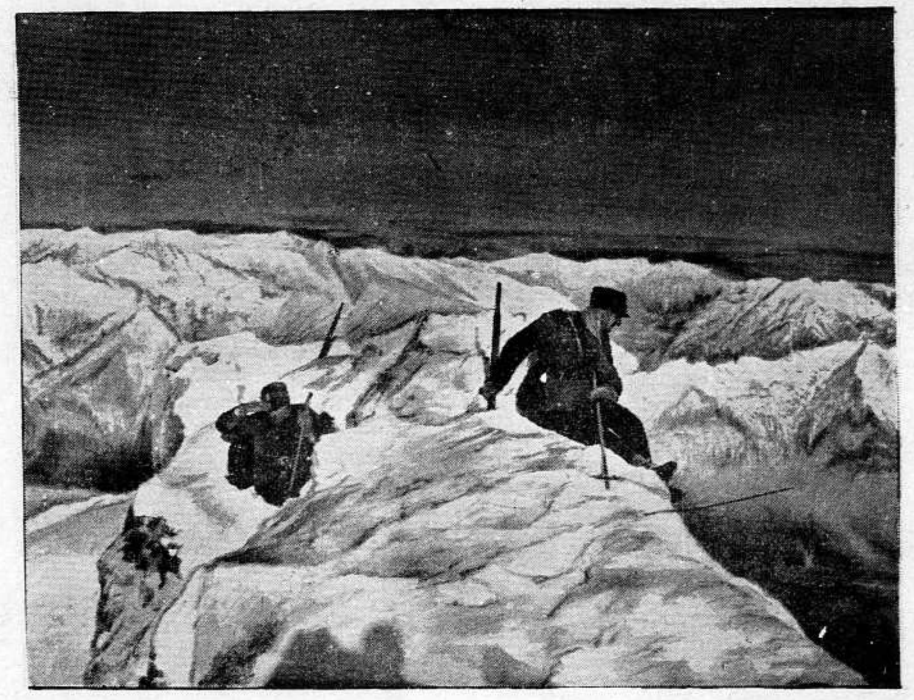
منظر خارجي لمجلس الريخستاغ الالماني قبل اندلاع النار فيه
والقبة الكبيرة التي تظهر في الصورة هي مكان جلوس رئيس الريخستاغ



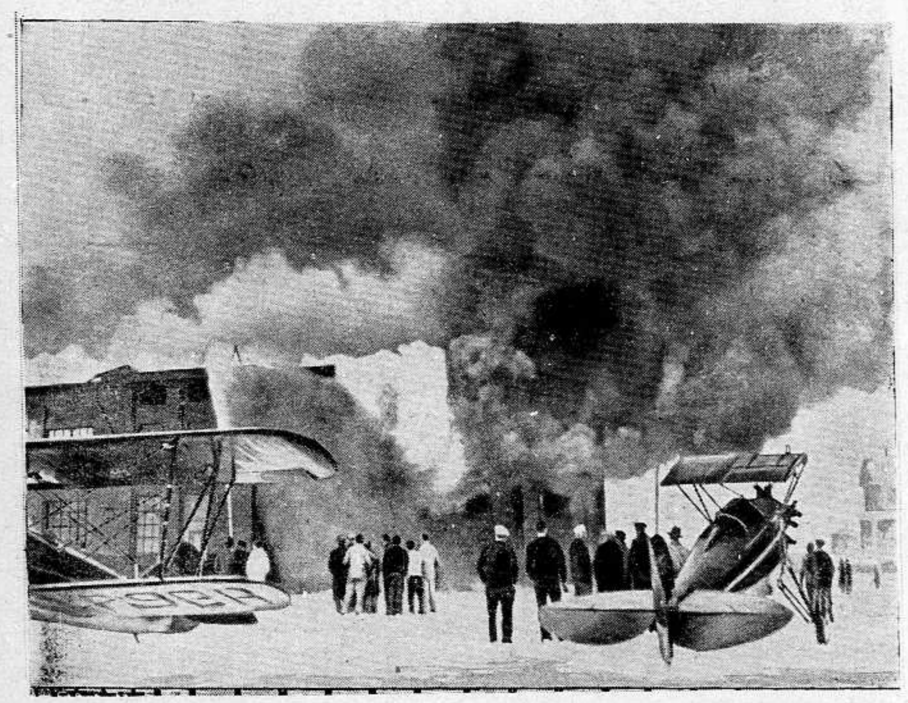
صورة المكان الذي شبت فيه النار بمجلس الريخستاغ
وقد عزت الحكومة اضرام الحريق للشيوعيين
ويظهر في الصورة بعض الحرس يقفون قرب المكان



منظر من مناظر حفلات الكرنفال العظيمة التي اقيمت في مدينة مينس الالمانية
الواقعة على نهر الرين وفي الصورة بعض المحتفلين يرتدون الملابس العسكرية القديمة



جبال الكربات هي الحدود الطبيعية بين المانيا والنمسا ويضطر رجال المخافر هناك الى الاقامة في
الجبال الثلجية لمنع حركة التهريب بين البلدين وفي الصورة جنديان الماني ونمسوي في اعالي الجبال



شبت النار في مطار روزفلت فيلد قرب مدينة نيويورك فاحترقت ثلاث طيارات والتهمت النار
بعض البنايات المجاورة وتقدر الخسارة بنصف مليون مارك وهذه صورة النار في شبوبها



ذكرنا في السابق خبر عواصف ثلجية هبت في المدة الاخيرة في بلاد الانكليز لم يجر مثلها منذ خمسين عاما
وقد غمرت الثلوج بعض العمارات وغطت خطوط السكك الحديد مما وقف سير القطارات وتعطلت الخطوط
التلفونية وفي الصورة تأثير هذه العواصف في مدينة كارديف احدى مدن الاسواق للبرتقال الفلسطيني



هؤلاء الرجال الذين يبدون في الصورة هم اصحاب الاموال في اميركا وقد هرعوا الى المصارف
يسحبون اموالهم المودعة فيها خوفا من الافلاس او اعلان عدم السحب ويجد القارئ
في اعدادنا الماضية اخبارا وافية عن ازمة المصارف في اميركا





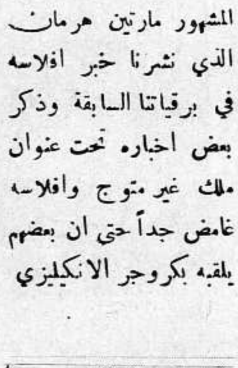
صورتان لمقبرة الطائفة الارثوذكسية في بيت لحم التي تمكنت الطائفة من انقاذها من الرهبان على مانشرنا في حينه والصورة التي على اليمين تمثل الغرفة التي اقامتها الطائفة في دور البناء وقد وقف عند باب الغرفة الوجيه عيسى افندي جحا فالوجيه عبدالله افندي عصفوره فالمهندس البارع جريس افندي نسطاس فاحد العمال وفي الصورة التي على اليسار ترى الغرفة بعد ان تم عقدها ويرى فيها ايضاً الغرفة الخشبية التي اقامتها الطائفة ايضاً وقد ظهر في الصورة جزء من بيت لحم كما ظهر



في الصورة على اليمين جزء من المقبرة والسور الذي يحيطها وجزء من كنيسة المهد ودير اللاتين وقد قررت الطائفة نهائياً اقامة مخازن اخرى على طول الطريق التي على شمال المقبرة وسيبدأ العمل قريباً







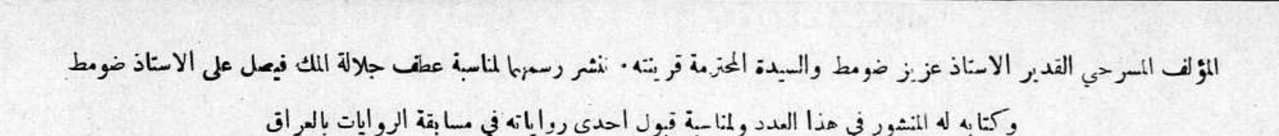
صورة المالي الانكليزي المشهور مارتين هرمان الذي نشرنا خبر افلاسه في برقياتنا السابقة وذكر بعض اخباره تحت عنوان ملك غير متوج وافلاسه غامض جداً حتى ان بعضهم يلقبه بكروجر الانكليزي

سبق ان ذكرنا في برقياتنا ان الازمة المالية في اميركا كان اول ظهورها في ولاية مشيغان التي تقع فيها معامل فورد لان فورد رفض ايداع امواله في المصارف وتعزى سياسة فورد المالية الى سكرتيره الخاص المستر ليوبولد وهذه صورته





صورة المستر متشل مدير بنك الناشونال ستي بنك في نيو يورك وقد جاءت الاخبار معلنة بانه رفع استقالته فجأة ويقولون ان السبب هو فضيحة مالية جسيمة



المؤلف المسرحي القدير الاستاذ عزيز ضومط والسيدة المحترمة قرينته — ننشر رسمهما لمناسبة عطف جلالة الملك فيصل على الاستاذ ضومط وكتابه له المنشور في هذا العدد ولمناسبة قبول احدى رواياته في مسابقة الروايات بالعراق

العالم في اسبوع

ارلندا وعدم دفع اقساط الأراضي

فرنسا وسياسة هتلر الخارجية

السبب في فوز الملكيين في اليونان

ارلندا وعدم دفع

اقساط الاراضي

لم يكن ذلك الوزير في وزارة دي فاليرا السابقة هازئا او مازحا حين وقف واعلن الشعب الارلندي عن عزم الحكومة على عدم دفع اتاوة الاراضي لبريطانيا قائلا: « اذا كنتم تودون الدفع لبريطانيا فلتبحثوا لكم عن حكومة اخرى غير هذه الحكومة »

اجل لم يكن مازحا فان دي فاليرا وحزبه ومؤيديه يسيرون سيرهم الحثيث في سبيل تنفيذ برنامجهم المعروف عن عقيدة وفي ثبات لا يبالون بعقبة ولا يأبهون لمعارضة وقد تبين لنا ذلك واضحا جليا منذ ان تولوا الحكم في ايرلندا فكانت اول بوادرهم ان الغوا يمين الولاء ولم يبالوا بكل ما لاقوه في سبيل ذلك من تشدد الحكومة البريطانية ومن تشدد الصحف البريطانية ومن اذناب الاستعمار في ارلندا ككوزغريف واتباعه فان دي فاليرا رغم رفض مجلس الشيوخ ذلك المشروع بالغاء اليمين فقد اعاده ثانية الى مجلس النواب ليقرره ثانية ليعد نافذاً بعد ستين يوما. وهو كذلك لا يزال يسعى ويبذل جهده في ضم اولستر وتوحيد ارلندا من اقصاها الى اقصاها تحت راية الجمهورية ولقد كان اول عمل له في سبيل تحقيق ذلك عمليا ان طلب من النواب الوطنيين في اولستر ان يمثلوا مناطقهم في برلمان ارلندا الحرة ايضا ..

ولكن ما جمع من الاتاوة عن الاراضي كان لا يزال محفوظا على حدة في خزينة ارلندا حتى كان يظن ان ارلندا سوف تعود عن عنادها وتدفع الاقساط لبريطانيا وهي لهذا تحفظ تلك الاموال على حدة الى ان وافتنا الاخبار اخيراً ان الحكومة الارلندية قد ابلغت حكومة جلالته البريطانية بانها قد ادخلت الاموال المجموعة ضمن اموال الدولة

وليس السبب في انتظار حكومة دي فاليرا حتى اليوم في عملها هذا الا لاسباب وجيهة وهي ان دي فاليرا لم يكن له في البرلمان السابق من الثقة ما يساعده على التشدد في مخاصمة بريطانيا ومجابهتها بمثل هذا العمل فكان يحاول ويداور الى ان مل المحاولة والمداورة فحل البرلمان ورشح نفسه ونواب حزبه على نية الانفصال عن بريطانيا ومجابهتها بالخصومة الصريحة وقد اعلن ذلك في برنامجه فلما تم له الفوز في البرلمان الجديد عمل ما عمل اذن فدي فاليرا سائر الى غايته في خطوات ثابتة سريعة واننا لنراه انه لا بد واصل اليها قريبا وقريبا جداً

فرنسا وسياسة هتلر

الخارجية

عداء هتلر لدول الحلفاء ونقمته عليهم وتشدده معهم في السياسة الخارجية معروف للعموم وكذلك نقمته على معاهدة الصلح ولقد صرح مراراً قبل توليته الحكم انه اذا تولاه فسوف يجمل معاهدة ديون الحرب التي تتعهد بها المانيا بدفع ثلاثة مليارات فرنك لا تساوي ثلاثة ماركات وهو لا يزال سائراً على خطته هذه جاريا عليها

وقد شعرت فرنسا بما يهددها من الضرر من جراء سياسته هذه خصوصا اذا تولى الحكم في المانيا فاخذت تسعى منذ ان شعرت بقرب ذلك الى تأليف جبهة تهدد المانيا وتتخذها وسيلة لصد غاراتها اذا اقتضى الامر

فعملت اولا على ايجاد حلف بين رومانيا وتشكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا وقد تم ذلك فعلا ثم جاءتنا الاخبار بان هناك مساعي لعقد حلف بين لتوانيا ولتفيا واستونيا ولا حاجة بنا الى القول بان ذلك بمساعي فرنسا فتمشي هؤلاء الدول مع سياسة فرنسا الخارجية معروف للجميع

ثم فوق هذا فلما كان هتلر يقاوم الروسيا كما يقاوم فرنسا ويعاملهما معاملة واحدة في سياسته الخارجية فقد اخذت تعمل فرنسا على الاتفاق مع الروسيا ولقد تم هذا الاتفاق فعلا فعقدت بين الدولتين معاهدة عدم اعتداء وقد عملت أيضاً على ايجاد اتفاق بين الروسيا وبولونيا — وهي صنيعتها في سياستها الخارجية — لتحيط المانيا من جميع الجهات ولقد تم كذلك الاتفاق بينهما وتعاقدا على عدم الاعتداء

وهكذا قد تم لفرنسا ما ارادت واحاطت المانيا وتأهبت لها وكذلك الروسيا ولكننا رغم ذلك لا نزال نرى هتلر سائراً على خطته في مهاجمته لهتين الدولتين قولا وفعلا وقد جاء امس من باريس ان خمسمائة من رجال الصاعقة (وهو جيش هتلر) قد هاجموا الثكنات على ضفة الرين واحتلوها ورفعوا عليها اعلامهم فاهاج هذا العمل افكار الرأي العام في فرنسا

فماذا ترى فرنسا صانعة؟ وماذا ترى المانيا ايضاً صانعة؟

هل يمضي هتلر في سياسته وتحديه لفرنسا وروسيا ام ماذا يأتي به الغد؟

هذا ما نتركه للمستقبل فهو وحده يستطيع الجواب

الاستاذ توفيق دياب

صاحب جريدة الجهاد

ما ذنبك يا توفيق؟ ؟ ...

لحسان فلسطين في صديقه صاحب الجهاد

توفيق، ماذا كان ذنبك في الالى ... جعلوا اعتقالك في السجون لزاما؟

ورموا بهاتيك الجهود كأنما ... كانت جهودك بينهم اوهاما

وقضوا عليك بان تعذب اشهراً ... بالسجن، تعذيبي به اعواما (١)

حتى كأنك لم تكن بمجاهد ... فيهم، ولم تك في الجهاد اماما

أعققت مصرك؟ ام عبثت بامنها؟ ... ام خنت قومك؟ ام خفرت ذماما؟

ام كنت هدام الكنانة دونهم ... والله يأبى الهدم والهداما؟

كلا، فانت ابر حر مخلص ... وفى الكنانة حقها والشاما

ان كان اثما كل ما اسديته ... فمن الهدى ان تكثر الآثاما

تالله لم تك للسجون، وانما ... للسجن من لا يؤثر الاقداما

ما كنت ممن اجرموا، لكنهم ... حسبوا جهودك كلها أجراما

« اليعقوبي »

(١) يشير الاستاذ الى نفيه واعتقاله وقد رأى فيها العذاب الشديد

السبب في فوز الملكيين

في اليونان

كانت نتيجة الانتخابات الاخيرة في اليونان ان دحر الحزب الجمهوري اندحاراً كبيراً وفاز الحزب الملكي فوزاً باهراً ولكن رغم ذلك فقد فاز الحزب الشيوعي ايضاً وهذا مما يجعل المرء يحار في تعليل اسباب ذلك فكيف يفوز في آن واحد اقصى اليمين واقصى اليسار

لكن من يدقق في سير الاجماع قديماً وحديثا يتضح له السبب جليا، وهو ان العالم منذ الثورة الفرنسية وهو يسير نحو الديمقراطية والنظم البرلمانية بخطى واسعة سريعة وهو يرى فيه المثل الاعلى في انظمة الحكم الى ان جاءت الحرب الكبرى فقلبت جميع الاوضاع والتقاليد المعروفة رأساً على عقب واوجدت اضطرابا عظيما في عموم مناص التفكير من سياسي وادبي واجتماعي واقتصادي وراح النظام الديمقراطي يسير متقهقراً الى الوراء حتى بلغ في هذه أحط الدركات واصبحت جميع الدلائل تبشر بانهياره وافلاسه

والمعروف اجماعا ان اي نظام اذا وصل الى هذه الحالة من الضعف والانهيار وجد ممن يعيشون فيه من الناس فئات ثلاث احداها تميل الرجوع الى ما كان لها من نظم قديمة واخرى تميل الى البحث عن نظام جديد تستبدله بالنظام الحاضر ثم ثالثة تبذل كل مالها من قوة وجهد في سبيل المحافظة على النظام الحاضر والذود عنه وتروح القوات الثلاث تناضل بعضها وتتنازع السلطة فتفوز هذه طوراً وتفوز تلك تارة وقد يفوز القديم مراراً وقد يتمكن من السلطة ومن سحق خصومه سحقا تكاد لا ترى معه قومة لهم

ومن هنا كان السبب في فوز الملكيين في اليونان

الحكومة الفرنسية

لا تمنع تصدير السلاح

ابت الحكومة الفرنسية ان تمنع تصدير السلاح والذخيرة الى الصين واليابان كما فعلت انكلترا وقد سرت دوائر طوكيو بذلك وزار رئيس الوفد الياباني في جنيف وهو موجود الان في باريس وزير الخارجية الفرنسية وشكره

المستر مكدونالد

وصل المستر مكدونالد والسر جون سيمون الى باريس فاستقبلهما المسيو دلاديه رئيس الوزراء والمسيو بول بونكور وزير الخارجية ويقال في جنيف ان المستر مكدونالد لا يجد مجالا للتوفيق بين وجهة النظر الافرنسية والالمانية في مسألة نزع السلاح

وترافق المستر مكدونالد في سفرته ابنته الكبرى اشبيل

سعر الجنيه

عن بنك باركليس

يافا في ١١ اذار سنة ٩٣٣

بالفرنكات	٨٨،٥٠
بالدولارات	
بالمارك	١٤،٦٧

اشعة اكس X الاسبوعية؟!

همز ... وغمز ... ولمز ...

خزاه الله .. !!

رأى « صاحب الاشعة » ان يعارض كلمة الاستاذ الريحاني الى صديقه الاستاذ اسعاف

فوجه الكلمة الاتية الى (البكوات) من سماسرة السوء وباعة الاراضي :

خزى الله

دعي الوطنية، اساس المصيبة والبلية

كبير سماسرة الصهيونية، خزاه الله.

رافع اعلام السمسرة السوداء والصفراء

لاعزاز اليهود،

ولبلوغ المقصود،

ولاضلال الفلاح المنكود، خزاه الله خزاه الله

اللاعب على الحبلين، المتقلب ذي الوجهين، الحارق (دين الاخضرين)، خزاه — خزاه الله

كريمان هانم في غزة !!

... صاحب « الاشعة » ...

.. من المحتمل جدا تعريج ملكة الجمال العالمية على مدينة «غزة». ومما يقلقني انها لا تتكلم العربية التي اتكلمها، ولا الانكليزية التي اعرف مبادءها — وانا مشتاقة كل الاشتياق .. لا الى رؤيتها فحسب .. بل الى التحدث اليها — أفلم يكن من الضروري، وهي ملكة الجمال في العالم، ان تلم بمبادىء اشهر اللغات في العالم .. ؟! أفتني ولك الثواب ؟

« غزة — آنسة ح ... »

لا تقلقي يا آنسة، فليس اسهل عليك من التحدث الى ملكة الجمال في العالم ولو جهلت كل اللغات. ولكنك اذ تطلبين منها الالمام بمبادىء كل اللغات او اشهرها تطلبين امراً صعب المنال — شأنك في كل ما تطلبين — فهوني عليك: ان الآنسة كريمان هانم تتقن، ولا شك، اللغة العالمية.. فحادثيها بهذه اللغة ... واياك ان تقولي لا اجيد التحدث بها ..

فانا لا اعني باللغة العالمية .. لغة « الاسبرانتو » بل ... « لغة العيون »؟!

„Have you got that"..

عينا الانتداب ؟!

... دخلت « بثينة » على عبد الملك بن مروان فتأملها فاحصا جمالها ثم قال: لا ارى فيك يا بثينة ما يراه « جميل ».. فقالت: يا امير المؤمنين — وسيد العارفين — انه يراني بعينين ليستا في رأسك ..

وبعد، زعموا ان « بعضهم » استغرب تصريح فخامة المندوب بخصوص الهجرة وبيع الاراضي. فيا ايها « البعض » لا تستغربوا ذلك.. ان فخامته ينظر بعينين ليستا في رؤوسكم .. انه ينظر بعيني «الانتداب».. عليهما « مونوكل الصهيونية »

أفاهمون انتم .. ؟ قالوا : بلى !!

الموظفون « وبعبع » السياسة

« تبرع حضرات مدير واساتذة الكلية العربية وطلبتها بسبعة جنيهات اعانة لمجاهدي سوريا المرابطين في وادي السرحان »

واية غرابة في هذا الخبر الذي نقله مراسل «فلسطين» في القدس؟!.. كنا جلوسا في « قهوة الانشراح » فابتاع « احدهم » نسخة من جريدة فلسطين وما وقعت عينه على خبر هذا التبرع حتى التفت الى رفاقه — وهم موظفون مثله — وسألهم، ورجفة الخوف بادية عليه، : «اليس هناك منشور يحذر على الموظف التدخل في مثل هذه الامور » وشاركه رفاقه في تساؤله هذا، وتعجبوا كيف يجيز القانون لاناس ما لا يجيزه لاخرين ؟!

يا قوم، انتم تخلقون مثل هذه المناشير وانتم تتخيلون مثل هذه القوانين، انتم تستعبدون انفسكم بانفسكم ؟ !

مسكين هو الموظف ! نعم مسكين — واي مسكين !!

« شريف ... »

كارل ماركس بعد خمسين سنة

بقلم البروفسور هرولد لاسكي

مات كارل ماركس منذ خمسين عاما فاذا بالملايين من الناس لا تعاودهم ذكراه الا واثارت فيهم شعوراً من الاحترام جياشاً ما كان ليتمتع به الاعظماء الذين في الماضي ونتساءل اليوم كيف تم لمذهب شريد تضور جوعا وعاش لا يعرفه الا بعض الثوريين وبوليس اوروبا السري ان تبلغ من الخلود والخطورة الفلسفية مالم يتم لكومت وسانت سيمون وجون ستيورت مل وغيرهم. وبماذا عسانا نفسر تطور هذه الفلسفة من عقيدة عند بعض ثوار يتوارون عن العيون الى ايمان له في نفوس الناس مالم يكن للاديان في العصور الماضية ؟

وتعاليم ماركس تنقسم الى انواع متباينة، ولما تكلم عن نظرية الثمن اراد ان يبين كيف يستغل الرأس ماليون عمالهم ولذلك ففي المجتمع خصومة قائمة بين صاحب العمل والعامل هي من الوجهة التاريخية تفسير بلغة الاقتصاد لتطور الافكار والمبادىء ومن الوجهة الفلسفية فهو يبني نظريته على ظواهر مادية. وهذه النظرية تتصل اشد الاتصال بمدرسة هولباخ وديدرو. اما تعاليم ماركس من الوجهة السياسية فليست سوى برهان على ان الثورة هي سبيل العمال الوحيد للقبض على الحكومة ومتى تم لهم ذلك فالدكتاتورية وحدها تستطيع ان تدعم سلطتهم ليثما يؤسسون مجتمعا يقوم على الحرية والمساواة

اما نظريته في الثمن فلن تثبت امام الايام مهما تعهدها به اتباعها من تحسينات وضروب التجذيب والاصلاح لقد كانت جوابا لا باس به لمدرسة ريكارد اما اليوم فلن تعود الى مكانتها من الاهمية. غير ان هذا لا يدل على ان ما فيها من نقص وعيوب سيحول دون التجاء الناس اليها كلما شعروا بنقائص اوضاعنا الاقتصادية وغمرهم منها الاسى الشديد

وبينما الاقتصادي جد مشغول بالارباح والاجرة تجد العامل لا يرى الا فقيراً يسلب عرق جبينه وغنيا على النقيض منه. فارباح الرأس مالي تتوقف على انتاج عامله، لذلك فغنى الاول نتيجة فقر الثاني. اذاً فالعامل مغبون يتمتع بتعبه غيره. وعند ماركس ان نظرية الثمن تفسير بسيط لا بد منه لهذه الحالة المحزنة. ولا يستطيع العامل متى عصفت بحياته ازمة كالتي نعانيها اليوم ان يرى رأس المال الا من خلال نظرية ماركس هذه، ولذلك تراه يتحول من النظر اليها كنظرية الى اعتناقها كمذهب فلسفي جعله ماركس بيئة لها

وقد تقدمت الالة تقدما عظيما وجارتها في ذلك طرق المواصلات فزاد الانتاج عن المستهلك وتكاثر عدد العاطلين وخرج الرأس مالي الصغير من حظيرة الرأسماليين. فتحول من جراء هذا كله رأس المال من شيء محلي الى اخر دولي واصبح العالم باسره سوقا له يتحكم فيه مما يزيد في عدد طبقة العمال المتذمرين ويضاعف اساهم وينزع منهم بقية من الصبر ساعدتهم على الرضوخ والاستكانة. عند ذلك يقول ماركس «يدق ناقوس ملكية الرأس مالي الخاصة ويصبح الغاصب مغصوبا» فيقبض العمال على زمام الحكم وما كان في الرأس مال من شروط ضرورية لنموه قد انقلبت الى دواعي خرابه.

ويرى ماركس ان كل فن يوجد ما يحتاج اليه من مبادىء ومؤسسات لنموه وتطوره. فالقانون والدين والفن والادب والعلم في كل عصر لا تكون الا كما تجعلها اوضاع اقتصاديات العصر ولم يكن ماركس اول من وصل الى هذه النظرية انما هو اول من جعلها اساسا لبحوثه الاجتماعية. هو يقسم المجتمع الى فئة تملك اسباب الانتاج وفئة لا شيء لها من ذلك. والفئة الاولى هي التي تطبع العصر بطابع خاص وتسير اوضاعه حسب مصالحها وتسيطر على الحكومة وتقيم الانظمة وتضع القوانين فينشأ الخصام بين العبد والسيد او العامل الفقير وطبقة البرجوازي ولكن كما ان مبادىء الاقطاع قد ولدت رأس المال فكذلك رأس المال يوجد وريثه الاشتراكي وهكذا «يخلق رأس المال حفار قبره» ومتى اشتبك الفريقان بالخصام فالنصر حليف العامل الفقير لان الاخر تحاربه متناقضات فيه تساعد خصمه

واذا رأى ماركس ان الثورة وليدة رأس المال فهو يرى كذلك انه لا بد منها للعامل ليقلب الحكم القائم صنيع الرأسماليين. وفي الثورة لا عبرة لديموقراطية الطبقة الوسطى ومبادئها وكان الرأسماليون في كل حين يدافعون عن مصالحهم غير ملتفتين الى عدل او حق وفي كل مرة قابلوا العمال بالسيف والنار والثورة الافرنسية اصدق دليل على ذلك وهي البرهان على ان الاشتراكية لن تفلح مالم تقاوم خصومها بالسيف والنار

ومتى تم للعمال النصر فعليهم ان لا يثقوا بمن اعدهم من البرجوازي وعليهم كذلك ان يؤسسوا جمعيات للعمال والتعاون ولجان خاصة بهم ويقاوموا البرجوازي اشد مقاومة حتى يتمكنوا من زمام الدولة وفي الجيش عليهم ان يؤسسوا جمعيات سرية من شأنها ان تبقي الجيش خاضعا لها. واذا شبت الثورة فليقودوها مستبسلين جادين في استخراج عوامل مجتمع حبست طويلا طي مجتمع قديم بال فغايتهم حقيقية لا مثلا اعلى وهميا. اما العطف والشفقة والرحمة وما اليها فالفاظ لا معنى لها اثناء الثورة. اذ كل مفعول جائز. الم يرهقهم الرأس ماليون باظلم الاساليب؟ الم يقابلوا نداءهم بالنار وطلباتهم بالسيف؟ اليست الثورة حربا سجالا؟ الا يقوم الحرب على الرعب والهول؟ ومن العبث الباطل ان يفكر الثوار بما يدعى دمقراطية اوحكم اكثرية.

وقد كتب قليلا عن مستقبل الاشتراكية فلم يعنه الا ان يهدم رأس المال ويوجد طريقة جديدة للانتاج من شأنها ان تخلق مجتمعاً جديداً لا يستطيع انسان ان يتكهن عنه، انما لم يتردد لحظة واحدة عن الاعتقاد بان المبدأ الاشتراكي القائل «من كل حسب مقدرته، لكل حسب حاجته» سيكون هو الاساس،

وهذه الدراسة السريعة تبين وجه الشبه بين فلسفة ماركس وتجربة البلشفيك وقد حقق لنين وتروتسكي في الثورة الروسية ما رسمه ماركس. ولا يمكن لانسان يدرس هذه الثورة درساً دقيقاً ان ينكر انها كانت محتومة ومن هنا نشأ اعتبار ماركس نبيا عظيما من انبياء الفلسفة الاجتماعية. اضف الى ذلك انه تنبأ عما تتخبط فيه اقتصادياتنا من ازمات وزيادة فاحشة في الانتاج وازدياد في عدد العاطلين وما نتج عن هذا كله من حروب وثورات

وقد رأى ماركس ان مبدأ رأس المال سوف ينموا ويتسع نطاقه حتى يقع متخبطا في متناقضات هي منه في الصميم وعندها يصيبه ما اصاب غيره من مبادىء لم تستطع ان تتكيف مع المحيط. واذا لم يوفق مبدأ رأس المال الى اصلاح شديد يقوم فيه اعوجاجه ويصلح فاسده باسرع وقت فان تنبؤات ماركس تتم بظرف نصف قرن في جميع انحاء اوربا واميركا كما تمت في روسيا. ولكن ذلك لا يكون على الوجه الذي رآه فان في عقلية الطبقة الوسطى من اهل اوربا ما يعصمهم عن ذلك والحالة هناك غيرها في روسيا

وما كان ماركس اول من وصل الى هذه النظريات انما الصحيح انه وجد الاشتراكية مؤامرة فتركها حركة منظمة. وقد رأى ان تحرير الافراد من ربقة الذل شيئاً تافها انما النزاع يجب ان يكون بين محافظة الماضي واشتراكية المستقبل التي غذاها بفلسفة مجدية لم يعرف العالم لها مثيلا. وكان من اعماله انه جعل من الاشتراكية دينا له في نفوس معتنقيه ما كان للدين في نفوس المتعبدين وله كذلك مبادؤه وقسسه وشهداؤه. وقد حظيت فلسفة ماركس باخلاص من اتباعها يضارع اخلاص اليسوعيين للكنيسة الكاثوليكية

ومهما كان من نقائص ماركس فشفيعه انه لم يأت ما اتى الا عن حب للعدل غمر نفسه واستأثر بشعوره فكان يرى ان الثورات مجرد حوادث طبيعية وليست مفاجئات تاريخية. فكيف تلوم ثائراً ضد حاكم تعسف حتى كان الرضوخ له مستحيلا؟. وحسب ماركس انه اضاف كثيرا الى الفلسفة الاجتماعية وانه المفكر السياسي الوحيد من مفكري القرن التاسع عشر الذي قدر لفلسفته وافكاره ان تكون ذات اثر في هذه الايام

تأملات وخواطر...

بقلم الاستاذ محمود سيف الدين الايراني

النقد

بين يدي الان كتاب في النقد الادبي لكاتب من كتاب الشباب في فرنسا تناول فيه بالنقد فحول الادب واعلام التفكير امثال (رولان درجلاس) (وفرنسو امورياك) (وجورج دهامل) (وبول فاليري) (وجول رومان) الخ واشهد ان نصيب هذا الكتاب من الجرأة والاخلاص والصدق نصيب موفور واشهد كذلك ان الناقد لم يقف قط متهيبا مأخوذاً امام قوة الشخصية التي ينقد. بل ان همه ظل ابداً ان يقربها من القاريء، وان يمزق تلك الحجب السميكة التي ينسجها عادة الصيت العريض والنفوذ الاجتماعي الكبير. حتى اذا بلغ من ذلك ما يريد انثنى الى الاعمال الادبية وراح ينقدها بصبر وتأن تستبين خلالها نفاذ البصيرة وصواب الرأي وجلاء الطبيعة الفنية المتذوقة وقوة البداهة الذكية Intuition واخيراً نزاهة الحكم الحاسم

واريد هنا ان اقول كلمة عجلى في طبيعة النقد الفرنسي فان ثمة لونا ملحوظاً يغمر كل ما يتناوله هذا النقد ويتغلب على ما سواه - وهو هذا اللون الساحر الذي لا تجده في اي نقد اخر. والذي يضيف الى هذا النقد اضواء محببة آسرة وخصائص ذاتية قوية البروز تبقى ابداً رمزاً لاستقلال النقد الفرنسي وتفوقه

والناقد الذي احدثك عنه لم يشذ عن هذه القاعدة بل انه استغل هذا العنصر الساحر استغلالا بعيد المدى.. اعاد الى ذهني تلك الحملات النقدية القوية التي اثارها كتاب الشباب عقب موت «اناطول فرانس» وانت تعلم من هو «اناطول فرانس» وما مكانته وما مجده. وما نفوذه الادبي والاجتماعي والسياسي ايضاً. وقد استطاع اناطول فرانس في حياته ان يكم افواه النقاد بنفوذه هذا. ولكنه ما ان قضى وذهب مع الذاهبين حتى هب النقاد وقد شعروا ان طوداً جاثماً على صدورهم قد انزاح. فارهفوا اقلامهم وارسلوها شواظاً آكلة راحت تنال بقوة وجبروت من مجد اناطول وتهتك تلك الحجب المضللة الخادعة التي كانت تحول دون الحقيقة. ولسنا بسبيل ان نحكم لهؤلاء النقاد او عليهم. فان هذه الحملات المرة قد شهد مثلها اناطول فرانس بعد موت فكتور هيجو ولعله ايضاً اشترك فيها وخاض معاركها، وغاية ما نبغي ان نقول في هذا الصدد هو اننا نجد مفتقرين الى النقد وانا اجد مفتقرين الى الجرأة والصراحة في النقد وانى اليوم اذ ادير بصري في نواحي حياتنا الفكرية وارى التزلف يطغى على كل شيء ويقيم لنا اصناماً نسجدلها تقديساً وعبادة (!!) اشعر بنوع من الخزي وبنقص في الانسانية...اجل، انه لمن المؤلم حقا ان نرى كل هذا الفساد يتغلغل في حياتنا ويسممها... اذ ليس يقتصر هذا الجبن على الناحية الادبية فحسب بل انه يتعداها الى كل مظاهر الحياة... خداع... رياء... مراوغة... خبث... جشع... هذه مظاهر يلمسها المتأمل في كل ما جل ودق من شؤوننا... وليس غريباً ان تستفحل هذه الامراض في كياننا مادمنا نخنق روح النقد... ومادمنا نصنع بايدينا اصناما عديدة قذرة من طين حقير.. ثم نفنى بعد ذلك في تقديسها وعبادتها هيهات ان نستطيع الخطو نحو حياة موفورة الحيوية انسانية الكرامة...

هذا كلام اعرف تماماً ان فئة معينة تكره ان تسمعه. ولكنه ليس موجها اليها انما هو موجه الى الشباب هؤلاء. يجب ان يفهموه وهؤلاء بين ايديهم مصير كل شيء. فان استكانوا وخنعوا فهناك شبح الموت بالمرصاد... وان ابوا الا ان يعملوا كاناس لهم كرامتهم ولهم عقولهم المستقلة فان لهم لحياة سعيدة موفورة...

وعلى هذا فلتكن اداتنا «الفأس والنبراس»... وليكن شعارنا اكتساح الاصنام...

بين القديم والحديث

لم يتناول الباحثون في الشرق العربي موضوعا بالاهتمام الزائد مثلما تناولوا هذا الموضوع. ولم تجر الاقلام في بحث من البحوث بشدة وافاضة مثلما جرت في هذا البحث. ولم تحم الاراء المختلفة المتعددة حول مشكلة من المشاكل مثلما حامت حول هذه المشكلة وليس في هذا كله ما يدعو الى الدهشة والاستغراب، مادامت حياتنا نفسها خاضعة في متعدد مظاهرها لهاته الالوان المتباينة والاغراض المتضاربة والاوضاع المختلفة التي نشهد. غير ان الذي نريد ان نشير اليه هنا هو ان كثيراً ممن تناولوا هذا الموضوع بالبحث كان همهم ان يبتعدوا ما استطاعوا عن لباب الموضوع فلا يخرج القاريء من كل ما كتبوا الا بنتائج مبهمة واراء غامضة وتعليلات ينقصها التمحيص وتدليلات يعوزها الاستقراء والتعمق.

فهل في الحق ان هناك صراعا بين ادب قديم وادب حديث وما منشأ هذا الصراع. وعلى اي شيء يدور. هل هما يختلفان في كثير او قليل في الاصول والاتجاهات ؟ ثم ماهي هذه الموحيات التي يستمد منها كل من الادبين مادته ؟ ماهي خواص هذا وذاك. وما هي مميزات هذا وذاك. وما مبلغ تأثير حياتنا بما فيها من تقاليد ونظم واوضاع في كل من الادبين. ثم ما مبلغ تأثيرها بدورها في حياتنا. واريد ان اسارع واقرر ان ما بين القديم والحديث ليس صراعا وليس شيئا يشبه الصراع. ونحن نفهم ان الصراع يقوم بين قوتين ان لم يكن مشترطا ان تكونا متكافئتين فان فيهما على الاقل من الحيوية والقوة قدراً كافيا... وعلى هذا الاساس نقول ان الادب القديم فقد قوته وحيويته بالنسبة للجديد. فقد هذه الحيوية منذ طويل منذ وقف عن مسايرة التطور وبقي جامداً اعني ان هذا الادب بقي صالحا محافظا على قوته وملائما للحياة بنسبة اشتراكه في انماء هذه الحياة. لا يجب ان يفهم من كلامي هذا اني ادعو الى طرح هذا الادب واهماله بل ان درسه واجب ينبغي ان نؤديه مخلصين ازاء عقولنا وافهامنا اذ نكون تتبعنا خطوة فمرحلة مرحلة نشوء هذا الادب ومسايرته للحياة وتأثيرها فيه وتأثيره فيها وعلى هذا نكون قد درسنا ايضاً تاريخ الامم التي تناوبت حمل لواء هذا الادب. واحاطته برعايتها وحمايتها. اذ كان للصحراء ولبغداد وللاندلس ولسورية ولمصر حظوظ تتفاوت قوة وتأثيراً في انماء هذا الادب اما ان نتأثر نحن بهذا الادب ونذهب نقتبس مقاييسه ونستلهم موحياته وننسج من مادته ونجعله المثل الاعلى الذي نجهد نفوسنا للوصول اليه.. فهذا هو الضلال الذي ليس بعده ضلال وهذا هو الجهل الى ابعد حدود الجهل. واسنا نرمي الكلام على عواهنه وان شيئا من المنطق لقمين ان يظهر لنا ما نتورط فيه من خطأ فاضح

اذا رحنا نعتبر ان الادب هو التعبير الصادق لما يستتر وراء مظاهر الحياة من عناصر وقوى وما يكمن في اعماق هذه العناصر وبوجه الحياة نفسها. ايقنا ان الادب القديم استطاع ان يقوم بهذه المهمة في حدود متناسبة الابعاد. اعني انه قد ادى رسالته في حدود الموحيات والخواص والمميزات التي كانت تنبع من شتى الوان الحياة اذ ذاك. الى ان ركد واصابه العقم تبعا لما اصاب الحياة نفسها من فساد وعقم وركود. لاسباب سياسية واجتماعية لا محل لذكرها هنا. ثم انبعثت الحياة من جديد وكان ان فتحنا أعيننا على الوان

من الحياة جديدة وليس بينها وبين الحياة القديمة اي سبب او صلة وليست تخلو هذه الحياة من اضطراب. بل ان الاضطراب طابعها. غير انها مهما يكن الامر ليست من الحياة القديمة في قليل او كثير. ولهذه الحياة الجديدة موحياتها ومميزاتها ومثلها... وما دام الادب ليس شيئا اخر غير التعبير الصادق عن هذه الموحيات والمثل تبين لنا خطأنا حين نجري وراء الادب القديم ونحاول ان نستلهمه اعمالنا. وكأننا بذلك نستلهم موحيات تلك الحياة القديمة ... لذلك يجب ان نحتقر كل اديب يحاول ان يعطينا صوراً والوانا ترجع بنا قرونا الى الماضي .. ويجب ان نعد هذا الاديب فاشلا. ولا نهاب نقدة وسحقه. لانه هو نفسه يحتقر نفسه بان يعيش على انتاج غيره وتفكير غيره. ولسنا نظن ان انسانا بالغة ما بلغت مكانته احق بالاحتقار من العاجز المتواكل. ولنا رجعة الى هذا الموضوع لنفيه حقه من البحث والدراسة

حرية الفكر

لسنا نعرف امة من الامم — في هذا القرن العشرين — تمثل على مسرحها مأساة حرية الفكر مثلما تمثل على مسرح الشرق العربي. اجل، فان حرية الفكر عندنا مأساة مروعة الحوادث ونريد ان نقتصر هنا على الناحية الادبية فقط. لان حظها من العسف والارهاق اوفر حظ. ويبدو لنا هذا طبيعيا، لان مهمة الاديب في الشرق العربي بعيدة كل البعد عن الخلق والابداع الفني. مهمته التي يجب ان يرتضي بها هي ان يقتلع الشوك. ويجتث العوسج ويفتت الصخور .. ولك ان تتصور كل الوان العنت والقسوة التي يواجها الاديب ويتحتم عليه ان يناضلها. وقد شهدنا في فترات قريبة نتائج هذا العراك. فقد كان نصيب المفكر الحر منها الخسائر الفادحة من الناحية المادية فقط والغنم الكبير من الناحية الادبية..

والمفكر ان يقنع بحظه هذا اذا كان حقا مخلصا لرسالته مخلصا في تأديتها على خير وجه يرتاح له ضميره. ومن هنا يتبين لنا خطأ الذين يقولون بان على المفكر ان يساير الجماهير ويقدم لها الوانا تلائم اذواقها ووجه الخطأ هو ان الجماهير عندنا لم تصل بعد الى هذا المستوى الثقافي الذي يؤهلها ان تطلب من المفكر ان يساير ميولها. بل ان الجماهير ما زالت حتى اليوم تنكر المفكر وتجهله. وهي سائرة تائهة تتخبط في الظلام. وعمل المفكر هو ان يرد هذه الجماهير الى طريق يفعمه النور. وليس هذا بالعمل الهين السهل— بل انه لعمل لا تقوى عليه الا جهود جبارة خارقة. ثم لك ان تتصور مفكرا اراد نفسه على ان يساير ميول الجماهير ويقدم لها ما يوافق مزاجها ويلائم طبيعة تفكيرها المحدود. فماذا ترى يكون انتاجه غير السخف والانحطات. وقد يكون غريبا ان يرفع البعض عندنا عقيرته بمثل هذا الهراء. حينما نرى اليوم ان من ابرز مميزات المفكرين في اوربا واميركا ان يوجهوا الجماهير وجهات معينة.

ان علاقة المفكر بالجماهير علاقة غير منكورة. فان من واجبه ان يمتزج بهاته الجماهير. ويختبر ميولها ويتفهم نزعاتها ويتعرف اتجاهاتها ومن ثم ينثني الى مثله والى رسالته يستوحيها ما ينير السبيل لهاته الجماهير الضالة وما ينزع بها الى حياة مليئة اوفر كرامة وارحب انسانية .؟

«محمود سيف الدين الايراني»

تحية الى اللجنه التنفيذيه
للسيدات العربيات
بقلم السيدة الجليلة عنبرة سلام الخالدى

الى هذه القوى التي تخبو حينا وتتقد احيانا، هذه القوى التي تكمن حتى يخيل الى الناظر انها تلاشت من عالم الوجود ثم تنشط الى العمل حية متوثبة حتى ليظن انها تبث الروح وتبعث الحياة. هي القوى التي تنطوي عليها صدور سيدات بلادي فتدعو الى امل كاد يقضي عليه يأس مميت وتفتح للرجاء بابا كاد يغلقه القنوط. هي القوى التي تعمل وراء الحجب فتسمعنا من حين الى اخر اصواتا قد يدفعها الحنان فترق حتى تشبه التوسل وقد تثيرها الحماسة الوطنية فتقسو وتزفر حتى تلامس الانذار والوعيد. وقد تشتد فتعطينا ابحاثا شيقة تعالج ما ما ابتلى الله به هذا الوطن من امراض ونحن على كل حال بعملها فخورات ولخطواتها محييات مرتقبات

اكاد اسمع باذني من يقول: وماذا فعلت لجنة السيدات حتى تستحق هذا الاطراء ؟ هل انالت البلاد استقلالا منشوداً ؟ ام اخذت من المنتدبين عهداً مقطوعا ؟ ام اوقفت من الهجرة سيلا جارفا ؟ ام حالت دون تسرب ارض تفدى بالمهج الى ايدي الغرباء الطامعين ؟ »

لا ان اللجنة ليس بمقدورها ان تفعل هذا ولا ذاك ولكنها تكد وتسعى وتقصد الى غايات نبيلة شريفة، والله من وراء القصد، ثم هي تعمل متحدة متضامنة متواضعة فترسل الى العالم النداء تلو النداء. دون ان نسمع لمشاحناتها صوتا او يكون لجلبتها ضجيج وضوضاء.

واذا كانت اللجنة تغبط على تقريرها الاخير الذي رفعته الى عصبة الامم لتوفقها كل التوفق من الناحية السياسية فانني ادع كل ما قيل وما اثير حول هذا الموضوع واهنئها على فوز اعده ظفراً اجتماعيا مبينا، واذا كانت لم تنل من لجنة الانتدابات مطلبا غير الوعود — ومن من امم الارض الضعيفة نال منها اكثر من ذلك؟ — فانها ولا شك قد خرجت منها باحترام نالته بجدارة وكفاءة، ويكفيها فخراً انها اهابت بلجنة الانتدابات الى الاعتقاد بان امة هؤلاء نساؤها ليست عاثثة ولا متخاذلة، يكفي سيداتنا شرفا انهن قدرن ان يمحين عن شفاه العصبة ابتسامة الاهمال التي يستمعون بها الى اصواتنا، وانتزعن منهم احتراما واعجابا ارغماهم على بحث عريضتهن باهتمام واجلال واني لاقسم ان عصبة الامم كانت تجهل قبل اليوم ان لنسائنا عقولا تدرك وادمغة تفكر بل اشك اذا كانت تعلم بان لنا قلوبا تخفق ومشاعر تحس وتتأثر

ان نهضة المرأة في فلسطين-على قرب عهدها - ليست بنت يومها فقد كان للمرأة الفلسطينية مواقف مشرفة قبل الان، وكان لها يد بيضاء لم تقصر عن مدها سخية كريمة عند الحاجة وكان لها في تخفيف بؤس المصابين والمنكوبين همة لا يساورها فتور وهي امور شاركتها فيها النساء في بقية الاقطار العربية الشقيقة، اما الاخذ بنصيبها - ولو نظريا - في الميدان السياسي ومشاطرة الرجل في حل ما يعرض لوطنها من مشكلات والمطالبة بما للامة من حق مضاع وحرية مغصوبة فهذا ما يحق للفلسطينية ان تفاخر بقية العربيات لقيامها به احسن قيام

لقد حان للمرأة في بلادنا ان تسطر في تاريخ امتها صفحة نقية بيضاء فقد صمت اذاننا ونحن نسمع ان جداتنا كن فخر الجدات وانهن بنين المجد صروحا واقمن للعليا الشم الراسخات وانهن كن العالمات الفقيهات الشاعرات النابغات وانهن يشغلن من تاريخ العرب انصع الصفحات وكاني بنا وقد كاد يكفينا التفاخر بهن عن العمل لما بين ايدينا وكدنا نتكل على تاريخهن المجيد نتستر باذياله فيشرف اسماءنا ويبيض وجوهنا، انني ارجو ان يكون تاريخ جداتنا باعثا لهممنا محييا لعزائمنا وان نسعى بانفسنا الى تسطير اسم خالد لنهضة المرأة العربية في هذا العصر، والى طبع عصرنا بطابع خاص به، الى بناء كيان ذاتي متين لا يبلدو يضمحل مع الزمان فالى اي مدى نحن عاملات؟؟

ان عمل اللجنة التنفيذية للسيدات التي تمثل البلاد بارقى نسائها واشرف عائلاتها ومختلف احزابها وشتى بلدانها، ان عملهن ليدعوني الى التفاؤل، يدعوني الى الامل، يدعوني ان احييهن راجية لهن سيراً دائما الى الامام وابداً الى الامام ؟

القدس في ٨ آذار

عنبرة سلام الخالدي

كتاب لروزفلت

ستخرج المطابع الاميركية يوم ١٦ اذار الجاري كتابا للمستر روزفلت رئيس الجمهورية عنوانه (النظر الى الامام)

فهم الادب وصحة القياس

دعي مرة حبر أحبار اللغة العربية الى الخطابة في الجامعة المصرية فلم يجد ما يلقيه على الطلبة هناك سوى قوله:

« واذا اردتم دليلا على ان اللغة العربية هي ام اللغات، وانها تتسم لمختلف الفنون الكتابية اتساع اية لغة اخرى لها، وانها بستان قلبه من نرجس وعينه من جلنار... فدليلكم على ذلك انها لغة الجاحظ في « البيان والتبيين » والمبرد في « الكامل »، وابن عبد ربه في الاغاني »

فنشرت انا في السياسة الاسبوعية مقالا ساخراً مسرفاً في سخريته ردا على خطاب الحبر قلت فيه:

« وما كان اغنى طلاب الجامعة في القاهرة عن اديب يأتيهم من القدس ليلقي عليهم هذا السخف الذي لا تفتأ تجري به السنة انصار القديم »

ويعجبني في هذا الصدد قول استاذنا الاعز الدكتور طه حسين:

« ومن هنا كان من الحق ان نقول: ان كتاب الاغاني وتاريخ الطبري وامثالهما ليست كتب تاريخ وادب ... وانما هي مصادر للادب والتاريخ، ومن هنا نستطيع ان نقول: ان اللغة العربية تخلو الى اليوم، وستخلو من كتب الادب.. والتاريخ ... الى ان يبيح لها الله كتبا في هذين الفنين تلائم عقولنا الحديثة، وتحقق اطماعنا الحديثة، وترضى حاجاتنا العلمية والفنية »

واحب الا يفوتني ان الاحظ ان تقرير استاذنا الجليل، على خطورته وجلال شأنه، لا يعني الحط من مكانة اللغة العربية، وانما هو في الواقع نقد مر لهؤلاء الجامدين الكسالى من انصار القديم الذين يقنعون من دراسة اللغة باستظهار مثل هذه الكتب التي يصفها استاذنا بانها مصادر ادب لا كتب ادب، ثم يشرعون يرددون الفاظها ترديد الببغاوات دون ان يتكلفوا مشقة البحث والتحري ثم انتزاع صور فنية رائعة منها تلائم حاجات الفن، وتتسق مع طرائق تفكير العصر

هم لا يفهمون هذه المصادر التي يستظهرونها ويطيب لهم ترديدها على اسماع البسطاء من الناس، ومن حولهم بعض المنافقين ينفخون لهم في الصور. ويضربون على الطبول... ويقيمون لهم مجداً من « ورق السجاير »..

صدقني ان احبار اللغة العربية الذين تسمع بهم، او قل ان شئت الحق، تسمع بالطبول التي تضرب حولهم، لا يفهمون الاغاني ولا غيره من مصادر الادب والتاريخ، حين يتحدثون اليك عنها

ودليلي على صحة ما ازعم من جهل احبارنا ...... اياهم، لحقيقة مصادر اللغة التي يدعون انهم احبارها ان واحداً منهم لم يستطع بعد ان يجلو لنا صفحة واحدة من صفحات تلك المصادر او ان ينتزع منها ولو صورة واحدة فنية يصح ان تنسب الى الفن بحق

وانا حين ازعم ان هؤلاء الاحبار... يستظهرون تلك المصادر الادبية، اسرف في انصافهم في الحق انهم لا يستظهرون منها غير مقتطفات مختارة ويجهلون باقيها جهلا تاما

وهم انما يجهلون تلك المصادر كل ذلك الجهل، لانهم لا يعنون بالبحث والتحري ولا بالفهم العلمي، والتذوق الفني وانما قصاراهم ان ينفخوا بالصور ويضربوا بالطبول .. ومن حولهم جماعات من الدهماء تنادي لهم:

« يا ابو الريش وانشالله تعيش ... »

مثل هذا المجد المقام من ورق السجاير ... قد يرضي النفوس البليدة، ولكنه ليس مما تطمئن اليه النفوس الوثابة الى البحث والتحري، المتيقظة الى الفهم العلمي، والمتفتحة الى التذوق الفني الصحيح

وشر ما يبلو الفكر الانساني من الوان التفكير هو سوء القياس فانت كثيراً ما تسمع عن احد علماء الاثار مثلا، يتحدث عن بعض مكتشفاته فيخيل اليك من حديثه ان الناس الذين يتكلم عنهم والذين عاشوا قبلنا بمئات الاجيال، كانوا يصطنعون في حياتهم تلك، عين ما نصطنعه نحن في حياتنا الحاضرة من اسباب التفكير والاصول الاجتماعية

فحين اكتشفت اثار « توت عنخ امون » في وادى الملوك بمصر العليا واثار اكتشافها تلك العاصفة الجائحة في مختلف انحاء العالم، خيل الناس من اثر ما اذيع عما اكتشف من الادوات التي كان يستعملها الملك في حياته الخاصة انه كان يصطنع في حياته تلك عين ما يصطنع اليوم ارقى انسان من ضروب الحضارة العصرية. وهذا خطأ شائن

والسبب في التورط في هذه الاخطاء هو سوء القياس. فاكتشاف « كفوف » بين ادوات الملك الخاصة لا يعني ان توت عنخ امون كان يفهم من « الكفوف » واصول استعمالها ما يفهمه منها رجل الصالونات في باريز اليوم مثلا

وبليتنا في احبار .. اللغة العربية ورافعي الويتها الحمراء والخضراء .. انهم يفهمون الاثار الادبية التي خلفها العرب، او هي مصادر الادب كما يسميها استاذنا الجليل، لا كما يجب ان تفهم، ولكنهم يفهمونها او يخيل اليهم انهم يفهمونها، على ما يحتمه العصر وحاجاته من الوان الفهم

فاذا تكلم احد القدماء عن الشورى مثلا اسرع الاحبار بالويتهم الحمراء والخضراء وطبولهم الكثيرة وحاولوا أن يدخلوا في وهم الناس ان القدماء، كانوا يفهمون الشورى مثلما يحتم العصر من اصول فهمها ولو ان الله رزق هؤلاء الاحبار مسحة من صحة التفكير، أو شيئاً من الصبر على البحث العلمي الصحيح لاستطاعوا أن يدركوا ان القدماء لم يفهموا من الشورى شيئا على الرغم من انهم ذكروا الفاظها، وصحة القياس ليست في الالفاظ ولكنها في المعاني التي تنصرف اليها تلك الالفاظ، وهي تتغير في جيل عن اخر وهذا العجز في فهم الاحبار. الحقيقة هو الذي يقعد بهم عن استطاعة جلاء ناحية واحدة من نواحي الادب العربي او انتزاع صورة فنية منه كما يجب ان تكون

وهل تراك تستطيع ان تذكر لي حبرا واحدا من انصار القديم امكنه ان يجلو من نواحي الادب العربي ما استطاع جلاءه الدكتور طه، او الاستاذ احمد امين، او الكاتب الجبار الاستاذ عباس محمود العقاد، او غير هؤلاء من متواضعي اساتذة المدرسة الحديثة ؟

وكنت احب ان احدثك عن جناية فهم هؤلاء الاحبار .. على طرائق تفكير النشء، ولكني اطلت حديث اليوم فلارجي البحث الى الاسبوع القادم.

يوسف حنا

اخبار العالم البرقية واللاسلكية والجوية

زلازل عظيمة في ولاية كاليفورنيا
١٢٠ قتيلا و ٤١٥٠ جريحا

لوس انجلوس (الولايات المتحدة) في ١١ آذار — في الساعة الخامسة والدقيقة ٥٥ من بعد ظهر اليوم شعر سكان المدينة بزلزال عظيم جدا وتلا الزلزال خمس هزات بين الواحدة والاخرى نحو اربع او خمس دقائق وقد تهدمت مبان في جميع انحاء المدينة وهرع الوف من الناس بدون وعي الى الشوارع وترك العمال اعمالهم وبعد نصف ساعة من وقوع الزلزال كان عدد الاشخاص الذين ارسلوا المستشفيات قد بلغ ١٥٦ شخصا وفي الوقت الذي كانت البيوت فيه تتهدم كانت اجراس النقالات واجراس فرق المطافىء تدق في الشوارع والساعة الان السابعة والثلث ولا تزال الهزات الخفيفة تتوالى

لوس انجلوس في ١١ اذار — احصي حتى الان ٥٣ قتيلا و ٢٥٠٠ جريح وقد امتد الزلزال الى مدن ساندياغو وفنتورا ولونغ بيتش والحالة مروعة في هذه المدينة الاخيرة وقد طغى على شاطئها البحر وسافرت اليها بعض سفن من الاسطول الحربي هذا وقد وقع الان زلزالان اخران وعظيمان ثانيهما اعظم من الزلزال الاول

لوس انجلوس في ١١ اذار — بلغت الهزات حتى الان ١٦ هزة كان اخرها في الساعة الواحدة والدقيقة ١١ بعد منتصف الليل وقد اعلنت [...]حكام العرفية في لونغ بيتش حيث اخذ الناس يقيمون في العراء وسط [...]رائب ويطوف المدينة الان عشرة الاف بحار

سان فرنسيسكو في ١١ اذار — تقول دائرة الامن العام ان عدد القتلى في لونغ بيتش خمسماية شخص والمنطقة كلها شعلة من النار وجاء في نبأ لا سلكي من سانديا غو انه هدم فيها ٦٢ الف منزل

لوس انجلوس في ١١ اذار — احصيت الخسائر في ١٤ مدينة فكانت ١٢٠ قتيلا و ٤١٥٠ جريحا وكان عدد الذين دخلوا المستشفيات حتى الان ستة آلاف شخص ومتوسط عدد الذين يدخلون المستشفيات في الساعة الواحدة سبعمائة شخص — روتربت ا

«فلسطين» تقع جميع المدن التي ورد ذكرها في البرقيات المنشورة اعلاه في ولاية كاليفورنيا على ساحل الباسفيك.

محاولة جديدة لاغتيال المستر روزفلت

نيويورك في ١٠ اذار — اكتشفت محاولة جديدة لاغتيال الرئيس المستر روزفلت فقد وجد في مكتب بريد ووترتاون هنا في طرد مرسل للبيت الابيض قنبلة محشوة بمواد قابلة للانفجار

ويذكر القراء ان طرد قنبلة اخرى مثل هذه اكتشفت في مكتب البريد نفسه يوم ٢٢ شباط الماضي — روتر

كيف استقالت حكومة بافاريا

برلين في ٩ اذار — تلقت الوزارة البافارية انذاراً من برلين فيه ان حكومة الريخ تصر على تعيين الجنرال فون ايب الهتلري مندوبا لها في بافاريا وعلى اثر ذلك وصل الجنرال المذكور الى ميونيخ بالطيارة ثم رفعت الاعلام الهتلرية فوق الدور العمومية

برلين في ٩ اذار — كان قبول حكومة بافاريا بتعيين الجنرال فون ايب مندوبا للريخ على الرغم منها اذ كانت فرق جيش الصاعقة الهتلري متسلحه بالمسدسات ومتحفزة لاحتلال جميع دور الحكومة بالقوة فيما لو عارضت الوزارة فما وسعها الا ان تذعن حقنا للدماء ثم قدمت استقالتها.

وقد احتلت فرق جيش الصاعقة الان جميع دور الحكومة وفي جملتها مجلس النواب .

برلين في ٩ اذار — بعد انتصار الهتلريين في بافاريا فاتحة انحلال نظام الحكم الثنائي في البلاد وتقول الدوائر المطلعة هنا ان حكومة الريخ تسعى لتوحيد المانيا على الطريقة المركزية والاقتصار على برلمان واحد في برلين.

فكتور سميث يقوم بمحاولة جديدة

وهران (الجزائر) في ٩ اذار — رحل الى هنا الطيار فكتور سميث في رحلته التي يقوم بها محاولا ضرب الرقم القياسي في الطيران بين انكلترا ومدينة الكاب وقد قطع البحر الابيض المتوسط بسرعة لم يسبقه اليها احد واستأنف سفره في الساعة الثانية والدقيقة عشرة بعد الظهر قاصداً الى بني عباس — روتر

جيش الصاعقة الهتلري يحتل منطقة حياد

باريس في ١٠ اذار — احتل ٥٠٠ شخص من رجال جيش الصاعقة الهتلري الثكنات العسكرية المهجورة في كيهل على ضفة الرين مقابل ستراسبورغ ورفعوا عليها العلم الهتلري ولما كانت كيهل منطقة حياد فقد احدث هذا العمل اهتماما هنا — روتر

غليوم يطلب العودة الى بلاده

دورن (هولندا) في ٩ اذار — — ينوي قيصر المانيا السابق ان يطلب من الحكومة الالمانية السماح له بالعودة الى بلاده عندما تتحسن الحالة الاقتصادية فيها.

والمفهوم ان لسفر البرنسس هرمين زوجته الى برلين في الاسبوع الماضي علاقه بالمساعي التي تبذل للاتصال بزعماء الحكومة الحاضرة هناك — روتر

استقالة وزارتي سكسونيا و بادن

برلين في ١٠ اذار — استقالت حكومة سكسونيا وتولى الحكم هناك الهر فون كالنغر فعين رجالا من النازي ليقوموا باعمال الوزراء وكذلك استقالت وزارة بادن — روتر

حول محادثات مكدونالد ودلاديه

لندن في ١٠ اذار — دارت في باريس صباح اليوم محادثات بين المستر مكدونالد والسر جون سيمون من جهة والمسيو دلاديه والمسيو بول بونكور من جهة اخرى وقد استؤنفت هذه المحادثات بعد الظهر وعند انتهائها اصدرت وزارة الخارجية هنا بيانا قصيراً اشارت فيه اليها وجاء في هذا البيان ان الوزراء بحثوا المسائل الاقتصادية والسياسية التي تسترعي الانتباه في الوقت الحاضر وخصوصا مسألة جنيف — باللاسلكي

عودة ١٢ بنكا في اميركا للعمل

نيويورك في ١٠ اذار — خاف مخزنو الذهب في جميع انحاء البلاد من انتقام الحكومة فاخذوا يعيدون كميات كبيرة من العملة للبنوك وتقدر المبالغ التي أعيدت امس بنحو عشرة ملايين جنيه وقد اعاد شخص واحد ٧ آلاف جنيه

وشنطون في ١٠ اذار — اعلن المستر وودن وزير المالية ان ١٢ فرعا من فروع بنك الفيدرال ريزرف المركزي ستعود لفتح ابوابها غداً — روتربت ا

شركة نسيج تعاونية في مانشستر

لندن في ١٠ اذار — ينوي تجار الاقطان في مانشستر تأليف شركة نسيج تعاونية برأس مال قدره مليونان ونصف مليون جنيه على امل استعادة الاسواق الاجنبية بتقديم بضاعة اجود وارخص من البضاعة الحالية

ومن جملة ما ستعنى به الشركة تقديم القطن لمعامل النسيج مباشرة وشراء الوقود والاصباغ واشياء اخرى بكميات عظيمة وانشاء مكتب مركزي للطلبات وانشاء خدمة سرية (جاسوسية تجارية) وتعيين وكلاء للتوزيع في جميع انحاء العالم — روتر

سلام
على من عرف الحق وجهر به

حضرة الفاضل رئيس تحرير جريدة فلسطين الغراء المحترم

السلام عليكم ورحمة الله ، بذيله جوابي على ما كتبه عبد اللطيف بك صلاح بعدد جريدتكم تاريخ ١٠—٣—٩٣٣ حول انقاذ اراضي القباني ارجو نشره ولحضرتكم الشكر

محمد نمر حسن النابلسي

اطلعت على ما كتبه حضرة عبد اللطيف بك صلاح، واني اقول بان الحديث الذي نقله عني الفاضل صاحب جريدة الصراط المستقيم فيه ادماج فانه لما سألني انهم يقولون انك معاكس في شراء وادي القباني قلت له اجمعني بمن يقول ذلك . فان كان من الجماعة الذين كنت اجتمع معهم بهذا الشأن في نابلس فانهم لا يستطيعون ان يقولوا ذلك امامي، وان كان من خلافهم الذين يعملون في الظاهر ليتقربوا من منافع لهم فلا اريد ان اعبأ بقولهم . فادمج صاحب الصراط شقي عبارتي وصاغها كما نشرها ومعاذ الله ان اكون بعبارتي هذه مشيرا او ملمحا لاحد من الجماعة الذين اجتمعت معهم في نابلس سيما عبد اللطيف بك صلاح . واما قوله انني كنت اتبجح بالاكتتاب فانني سائله لاي شيء اتبجح (اليقال عني وطني صادق) وهذا اللقب كنا نشاهد ونرى من محمليه ام ليقال انني ثري استطيع ان اشتري ارضا وهذا ما لا احتاج اليه، ولكن اقول بملء فمي انني لا اجازف كما جازف الناس لانني اعرف كيف ادفع دراهمي ولمن ادفعها والسلام على من عرف الحق وجهر به

محمد نمر حسن النابلسي

كارل ماركس
الاستيلاء على داره

ولد كارل ماركس واضع الفكرة الاشتراكية ومؤسس الدولية الاولى قبل ١١٥ سنة في بلدة تدعى تريبرف المانيا وقد اشترى الاشتراكيون والشيوعيون المنزل الذي ولد به وجعلوه كعبة يحجون اليها من جميع الانحاء

وقد جاء امس من برلين ان فريقا من رجال النازي داهموا هذا المنزل وتمكنوا بعد اشتباكهم مع حراسه عمركة من رفع علمهم المعروف باسم سواستيكا عليه ثم انصرفوا وبعد ذلك جاء رجال البوليس واحتلوا المكان

محاكمة فنزيلوس

جاء من اثينا ان وزارة تسلداريس تفكر بتقديم المسيو فنزيلوس رئيس الوزارة السابقة للمحاكمة بتهمة انه هو المسؤول عن الدكتاتورية التي اعلنها الجنرال بلاستيراس يوم ظهور نتيجة الانتخابات فهو الذي اوعز لبلاستيراس بهذا وساعده عليه ومن الادلة التي ستسوقها على ذلك انه طالب علانية بالعفو عن بلاستيراس

وسيؤيد اعضاء البرلمان الجديد طلب المحاكمة ولكن يظن ان تسلداريس رئيس الوزارة سيعارض في ذلك بحجة انه يعرض الاحوال الداخلية الى علم الاستقرار

اعتصاب السائقين في لبنان

بيروت في ١١ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — مايزال الاضراب هنا على حاله ، وقد حدثت بعض حوادث مؤسفة من الاعتداء على بعض اصحاب السيارات الخصوصية واعتقال المعتدين ولكن الاضراب لم يخرج عن سكونه ونظامه ، وقد قام المضربون في طرابلس بمظاهرة ركبوا فيها على حمير وضعوا على كل منها بوقا وساروا في الشوارع

بيروت في ١١ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — عدد مجلس المصالح المشتركة عدد السيارات التي يجوز ادخالها في كل عام الى البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنسي بثلاثمائة سيارة

تقرير الوطنيين السوريين لعصبة الامم

حلب في ١٢ آذار — لمراسل فلسطين الخاص — يغادر الدكتور عبد الرحمن الكيالي حلب هذين اليومين الى دمشق يحمل الى رجال الكتلة التقرير الذي قرروا رفعه الى عصبة الامم في جنيف متضمنا بيانات مطولة عن حقيقة الاحوال الحاضرة في سوريا ومصدقا عليه من رجال الكتلة في حلب.

دمشق في ١١ آذار — لمراسل فلسطين الخاص — عزم الوطنيون هنا على عقد عدة اجتماعات لدرس الموقف الحاضر ، وسيعقدون الاجتماع الاول في مساء هذا اليوم بدار فارس بك الخوري، ويحضره جميع رجال الكتلة في دمشق .

أخبار فلسطين وشرق الأردن التلفونية

حقوق الاوقاف الاسلامية والحكومه

القدس ١١ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — كان المجلس الاسلامي الاعلى قد راجع الحكومة في طلب حقوق الاوقاف الاسلامية المتراكمة على الخزينة من الاعشار والرسوم والاجارات الوقفية فانتدبت الحكومة لجنة برئاسة القاضي وب رئيس محكمة مركزية نابلس والمستشار القضائي لدائرة المشروع الانشائي لدرس هذه المطاليب وانتدب المجلس احد اعضائه امين بك التميمي لايضاح وبيان مطاليبه استنادا على الوثائق التي استخرجها من الدفتر الخاقاني في استمبول ، يساعده امام اللجنة المحاميان فخري بك الحسيني وابكاريوس بك وقد باشرت هذه اللجنه اعمالها واستمرت الجلسة الاولى منعقده نحو اربع ساعات وستوالي الجلسات في الايام المقبلة

حادث للقاضى المستر شرول

القدس فى ١١ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — بلغنا انه بينما كان سعادة المستر شرول القائم برئاسة محكمة مركزية نابلس بالوكالة قادما بعد ظهر أمس الى القدس يرافقه في سيارته احد رجال البوليس ونشات عبد الله فراش غرفة المحامين في القدس، اصيبت السيارة من الامام عند الكيلومتر ٥٠—٥١ قرب عقبة الزعترة بعيار ناري سبب كسر الزجاج، ولما شعر المستر شرول بذلك توقف عن السير ونزل من السيارة مع مرافقيه ولما شاهدهم المعتدون ويقال انهم ثلاثة يحمل احدهم مسدسا ولوا هاربين فتبعهم مرافقا المستر شرول واستطاعا اعتقال احدهم ويقال ايضا ان هذا ذكر اسمي الشخصين الاخرين. وقد ابلغ مخفر اللبن والمخافر الاخرى بالحادث وخرجت الدوريات واخذت فى البحث والتحري واتصل بنا ان الفارين قد اعتقلا .

سياسة نافعة لتدريب المزارعين

القدس في ١١ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — تسعى ادارة الزراعة لارسال عدد من الشبان النشيطين من ابناء المزارعين الى محطة السفاد والتجارب الزراعية في عكا على نفقة الحكومة ليطلعوا على احدث الطرق المتبعة في تربية الدجاج والنحل لكي يطبقوها في قراهم

دائرة الصحة وتجار الحبوب بحيفا

حيفا في ١١ ادار — لمراسل فلسطين الخاص — عقد اجتماع في غرفة تجارة حيفا حضره مستر طبيب الصحة ومعاونه حضرة الدكتور طقطق وقد دار البحث حول طلب ادارة الصحة بان يضع تجار الحبوب اخشابا تحت الحبوب خوفا من الجرذان التى تنقل العدوى وقد بينت الغرفة صعوبة هذا الطلب في الوقت الحاضر ان كان من ارتفاع اجور المخازن والحالة الاقتصادية كما انه لو عملت هذه المقاطع الخشبية فانها لا تمنع الجرذان بان تتسرب من الاقنية وخلافها

واخيراً تم الرأي على ان يترك هذا الامر الى انتهاء العام وان يأخذ التجار الاحتياطات الصحية اللازمة لتلافي تسرب الجرذان الى تلك الاماكن

اعتقال صبيان صغار من الطيبة

طولكرم في ١١ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — رشق بعض الاطفال احجارا صغيرة على احدى سيارات اليهود التي كانت مسافرة من يافا الى تل موندو على اثر مخابرة المستعمرة البوليس ذهب الى القرية رئيس القسم وضابط بوليس قلقيلية مع بعض الافراد وبعد عودة رئيس القسم لطولكرم قبض ضابط البوليس اسحق افندي العسلي على ثلاثة عشر غلاما ووضعهم في سيارة يهودية وارسلهم ليلا لمركز البوليس ومنه الى سجن الاحداث بطولكرم فثارت ثائرة اهل الاولاد من رجال ونساء وعلا الصياح والعويل فى القرية وحضر اليوم مئات من اهل الطيرة وقدموا الشكوى على اعتقال اطفالهم الصغار

وفاة شيخ عرب الحوارث

طولكرم في ١٢ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — توفي شيخ مشايخ عرب وادي الحوارث الشيخ ابراهيم العوفي عن عمر يناهز التسعين، وقد حمد الله وهو في دور النزاع على موته فى اراضي وادي الحوارث موصيا العرب ببقائهم فيه حتى آخر العمر . وقد اسف الناس لوفاة هذا الشيخ الكريم الذي لم يستبدل دنياه باخرته وكانت مواقفه فى قضايا وادي الحوارث مشرفة جدا

اجتماع مندوبي الغرف التجارية
فى ادارة جمارك فلسطين بحيفا

حيفا في ١١ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — اذاعت الحكومة على رؤساء الغرف التجاريه كتبا مع قانون الجمارك الجديد الذي يتعلق بالدقيق والحبوب . وقد جاء في الكتاب ان لجنة التجارة والصناعة حولت اعطاء التصاريح بجلب الدقيق والحنطة الى ادارة الجمارك . وقد جاء في الكتاب ايضا انه بالجواب على الكتب باستلام دقيق خلال الثلاثة اشهر المنتهية في ٣٠ حزيران سنة ٩٣٢ يقتضي تقديم طلب الى مدير الجمارك والمكوس بحيفا وفقا للنظام الجديد

لوائح الحكومة باسماء التجار

ولقد اعدت ادارة الجمارك لوائح باسماء التجار فى فلسطين الذين يصرح لهم باخذ التصاريح باستيراد الحبوب والحنطة ولم يبق الا عرضه على مندوبى الغرف التجارية

مندوبو الغرف التجارية

ولقد دعت ادارة الجمرك مندوبى غرف فلسطين فحضروا الى حيفا وعقدوا اجتماعا مع ادارة الجمرك وهم حضرات السادة : مخائيل توما — حيفا الحاج عبد الرحيم النابلسي — نابلس وهبه تماري : يافا موسى الصوراني : غزة الخواجا كانس : تل ابيب الخواجا سلر : غرفة التجارة اليهودية — حيفا

ولقد أطلع كل واحد على اسماء تجار الحبوب في منطقته وبين مطالعاته

وهكذا سيوزع على كل منطقة الكمية اللازمة لها

وستقدم كل غرفة بيانا الى ادارة الجمارك توصي بالتجار الذين يشتغلون بهذه الاصناف حتى تقرر الادارة الرخص اللازمة

دائره التسوية في طولكرم

طولكرم فى ١١ اذار -- لمراسل فلسطين الخاص — وصل المستر ستوبس لطولكرم ، وبعد اجراء الكشف مع مدير تسجيل الاراضي على عدة بيوت لاستئجارها لدائرة التسوية التي تقرر نهائيا مجيئها لقضاء بني صعب عاد القدس

شباب جمعية ترمبلدور في صفد

صفد في ١١ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — جاءت صفد اليوم قافلة من شباب جمعية ترمبلدور اليهودية على الدراجات النارية من تل أبيب وسارت في الشوارع وهي تنشد الاناشيد وتصرخ باعالي صوتها حتى المساء

وقد انزعج العرب ورأوا في هذا التصرف تحديا لشعورهم اما الحكومة فظلت ساكنة لاتبدى حراكا

حول دعوة
مأمور قلم المطبوعات

ارملنا في عدد امس على اثر الدعوة التي وجهها مأمور قلم المطبوعات للصحفيين للاجتماع بالمستر ستركلندوسماع بيانه بخصوص توسيع الحركة التعاونية في فلسطين ، مقالا افتتاحيا بعنوان « الصحافة ترفض » قلنا فيه اننا نرفض الدعوة رفضا باتا ما لم تنص ورقة الدعوة على ان هذا الاجتماع سيكون خاصا بالصحفيين العرب .

هذا ويفكر الصحفيون العرب بعقد اجتماع اليوم اوغداً للنظر في هذا الامر

المصارف والفائدة

راجت يوم أمس وأمس الاول شائعة فى البلدة مفادها ان مصرف الباركلس قد خفض قيمة الفائدة التي يمنحها على الاموال المودعة فيه وان غيره من المصارف قد رفض اعطاء فوائد بالمرة، ولما استقصينا امس صحة هذه الاشاعة وجدناها عارية عن الحقيقة لان مصرف الباركليس لايزال يمنح فوائد لعملائه كما كان منذ سنة

زيارة مدرسة

قدم الثغر من القدس سيادة المطران بندلايمون مطران نابلس الارثوذكسي وسيادة الارشمندريت ايفانيوس، للاستراحة قليلا من عناء الاعمال وقد زارا المدرسة الوطنية الارثوذكسية فاستقبلهما فيها حضرة الوجيه مسعد افندي الصايغ رئيس الجمعية الخيرية التي تدير المدرسة المذكورة ومديرها الاستاذ نعيم افندي العيسى ، وقد تفقدا الصفوف وسرا من نجاح التلامذة وتقدم المدرسة تقدما كبيراً بفضل الجهود التى تبذلها الجمعية الخيرية في انجاحها

في الكشافة

اقامت فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية بيافا في مقرها مساء أمس الاول الجمعة، حفلة شاي شائقة بمناسبة زيارة حضرة عزمي بك النشاشيبي قائمقام يافا ورئيس لجنة الكشافة المحلية لمقر الفرقة بصفته الرسمية

السماء تجيب الناس
اطفال صفد

صفد في ١١ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — أمطرتنا السماء عصارى هذا النهار مطرا غزيرا بعد ان صام الاهالي اليوم وقد احيا هذا المطر الزرع والضرع والامال ولا يزال المطر والرعد مستمرين بكثرة

***

في كرنفال اليوم

علمنا ان جماعة من اليهود استأجروا من يافا اعلاما من اعلام الطرق الدينية وبعض الصنوج والطبول التي تستعمل في المواسم لتسييرها في موكب استعراض الكرنفال اليوم في تل ابيب

ولما كان هذا العمل يسيء الى شعور الاهالي العرب فنحن نلفت انظار اولياء الشأن لمنعه

سمسار العرائس

يذكر القراء ما سبق لنا نشره عن المدعو (موشيه سوكوتنسكي) سمسار العرائس الذي رفع دعوى على فتاة وفتى يهوديين يطالبهما بسمسرة لتوفيقه بينهما في الزواج فردت محكمة صلح تل ابيب دعواه فاستأنفها الى محكمة يافا المركزية

وقد حكمت هذه المحكمة امس بفسخ قرار محكمة الصلح وانه يجوز للمدعي اخذ عمولة على عمله بموجب العرف والعادة بين الاوساط الاوربية وبموجب المادة ٥٤٦ من المجلة ولذلك اعادت اوراق القضية الى محكمة الصلح لاعادة النظر فيها من جديد وتقرير مبلغ السمسرة اذا لم يثبت انه كان هنالك مبلغ متفق عليه

غرفة تجاره حيفا

حيفا — لمراسلنا — انتهى امس انتخاب الهيئة الجديدة لغرفة تجارة حيفا وستعلن النتيجة عند افتتاح الصندوق فى الاسبوع القادم بحضور سعادة حاكم اللواء

مراسل فلسطين
في طبريا

لا يزال السيد اسكندر غريب في طبريا وكيلا مراسلا لجريدتنا هناك فنرجو مشتركي وقراء هذه الجريدة اعتماده .

اجتماع الوزراء
والنواب اللبنانيين

بيروت في ١١ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — عقد بعض الوزراء والنواب السابقين هنا اجتماعات جمة بمناسبة الحوادث الاخيرة

وفاة

احتسب صديقنا الاديب الاستاذ حبيب افندي جاماتي محرر القسم الشرقي في جريدة البلاغ المصرية ومراسل فلسطين الخاص بمصر ولده الوحيد يوسف فشق نعيه على عارفيه رحمه الله وعزى والديه على فقده والهمهما الصبر الجميل عوضهما الله عنه خيراً .

***

كيف كن يرقصن اولادهن ؟ !

اناشيد الامهات !

الجمعيات والاحزاب السياسية ـ ورقص اولادها في عهد الطفولة

بقلم الاستاذ عبد الرؤف المصري

لا ادري مالولدي كل يوم يأتيني باسلوب جديد ، وطرق غير مألوفة ممن يكتبون ، ولا مداجنة بان اساليبه في النقد وتبويبه في الكتابة المزيجة لم يسبق اليها

قال لي بالامس حضرت مباراة لرقص الاطفال وقد قامت الامهات ترقص اطفالها على سبيل المسابقة وكان هنالك محكمون من ذوي الفراسة وقد انتخب عراف اليمامة من بين المحكمين ليتفرس بمستقبل اولئك الاطفال ويدلنا على نجابة اولي النجابة من الاولاد والبنات. أو شؤم اولي الشؤم على امتهم.

وبعد تشعب الحديث قال بالامس كانت حفلة المباراة في الرقص واليك ما حدث :

١) رقصت هند بنت عتبة ابنها معاوية ابن ابى سفيان وهو طفل وكانت تنشد :

ان بني معرق كريم
محبب فى اهله حليم
ليس بفحاش ولا اثيم
ولا بطخرور ولاسؤوم
صخر بني فهر به زعيم
لا يخلف الظن ولا يخيم

وكان ذلك وصحت فراستها.

٢) وانشدت ام الفضل بنت الحرث وهى ترقص ابنها عبد الله ابن العباس :

ثكلت نفسي وثكلت بكري
ان لم يسد فهراً وغير فهر
بالحسب العد وبذل الوفر
حتى يوارى في ضريح القبر

وقد كان سيداً مسوداً حسبما تفرست به

٣) وانشدت ضباعة بنت عامر وهي ترقص ابنها المغيرة بن سلمه :

نمى به الى الذرى هشام
قرم ، وآباء له كرام
جحاجح خضارم عظام
من آل مخزوم هم الاعلام
الهامة العلياء والسنام

وكان من الجحاجح وصحت به الفراسه

٤)ورقصت فلسطين اولادها: (المتزعمين وطلاب الكراسي)وقالت منشدة :

أن بني كلهم كالضب
ابرهم ، اولاهم بسبي
لم يغن عنهم ادبي وضربي
ولا اتساعي لهم ، ورحبي
فليتني مت بغير عقب
او ليتني كنت عقيم الصلب

فقال عراف اليمامه اصدق مايقال فيهم ماقالت امهم «فليتهم كانوا احيضة»

٥) ورقصت الامة الفلسطينية بنتها اللجنة التنفيذية بقولها :

ثكلتها من جنة
ان لم تكن كالوجنة
تدع البلاد جنة
بملائك وجنة
بطبخة وعجنة
واذا ترى في دجنة
تأتي طريقا هجنة
تلك لعمري الشجنة(١)

فقال عراف اليمامه . ليس في جسمها شواكل متجانسة ولا اعضاء متشابهة، وقد نشأت يتيمة وستبقى عقيمة !

٦) وكانت أم حزب الاستقلال ترقصه وتنشد باعلى صوتها

صميته وحبذا الاسماء
حزبا ، ولاستقلاله بناء
ان لم يكن داؤه ذاك الداء
فربما تنفعه الادواء
وربما في يده الشفاء
ان كان في الفعل له عناء
وله عن التمشدق استغناء
ثكلته ان حفه إقواء (٢)

فقال عراف اليمامه : ان صدقت الفراسة فان اهواءه ومنازعه ستكون احدى روادعه

٧) وكذلك أنشدت أم مؤتمر الشبان عند ما كانت ترقصه :

يا حبذا الباب ومن بالباب
من فتية تدعى ومن شباب
يسعون سعي الطالب المرتاب
خلف وظيفة ، ترى ، اوجابي
يذودهم الرجع بالحجاب :
انا آسف ، ومصابهم مصابي
ثكلتهم ان يقنعوا بسراب
فالقول لا يرضي النبيه النابي
والفعل قد يهدى الى الصواب

فقال عراف اليمامة (ضعف الحجة تضله المحجة)

٨) اما ام السمسار فكانت تغني عندما ترقصه بهذا الغناء :

ثكلته ان لم يكن سمسارا
يؤذي البلاد ويريع الجارا
وينقل الارضين والعقارا
الى ابن بنيامين والعازارا
ليقتني الذهبان والنضاره
ويترك العرب تبيع الدارا
وتشتهي الكديش والحمارا
لتستجد وطنا معارا
وموتة ، وخزية ، وعارا

فقال عراف اليمامة : سيكون شؤما على قومه كما تفرست به امه؟

٩) ورقصت الحكومة بنتها الوكالة اليهودية الصهيونية رقصة النهار وهي تنشد :

بنفسي من اشتكي حبه
ومن ان شكا الحب لم يكذب
ومن لاابالي رضا غيره
اذا هو سر ، ولم يغضب
ومن لو (نهاني) من حبه
عن الماء عطشان لم اشرب

اما في رقصة الليل فكانت أنشودتها هي :

الا يا من احب بكل نفسي
ومن هو من جميع الناس حسبي
ومن يظلم فأغفره جميعاً
ومن هو لا يهم بغفر ذنبي

فقال عراف اليمامه: ما مثل الحب حاكم ، فانه يعمي ويصم وكم اذل الحب من جبارين ! سواء كان حب الاصفر الوهاج ام حب الابيض الكاعب الرجراج !

١٠) ورقصت الصحافة بناتها الجرائد قائلة :

شأني بهذا الناس فيهم طرمي
ان يألفوه لاكتشاف النحس
حذر النوايا الحالكات الملس
لا ان يكون مظهراً لنفس
ترغي وتزبد لاصطياد الفلس
حسب المنى وحسبها من عرس

فقال عراف اليمامة : الصحافة كالامة وان العصا من هذه العصيه . وهل تلد الحية الا الحية

وقد حفزتني هذه الاخبار المرقصة فقمت الى ولدي ارقصه

واذا بي ماسك بيد الاستاذ يوسف حنا وهو يقول : كفى نوما (قم فقد قامت الطيور تغني و . . .)

عبد الرؤوف المصري

١) الشجنة : الاعداء، والهجنة: الظلام

(٢) الاقواء هو ما يعتري القافية من الضعف

خرافات واحاديث

الخمر والمعاصي

لامني صديق على ما ذكرته من محاسن الخمر عندما تكلمت عن خمريات الخيام في العدد الممتاز من هذه الجريدة واسرف في لومه وغالى في تعنيفه ولم ينفعني معه قولي له ان نـاقل الكفر ليس بكافر . وانبرى احد الحضور يقبح الخمر ويذكر معايبها وقص علينا هذه الحكاية :

خطر لثلاثة من النساك الضاربين في الصحراء ان يقصدوا المدينة يستمتعون بما تجود به عليهم من متع . فأمو امدينة كانت تقوم على طرف الصحراء ، علهم يقضون فيها لبانات عمرت صدورهم اعواما ولم تستطع حياة الصحراء بما فيها من شظف عيش وما يكتنفها من تقشف وزهد ان تخمد جذوة عواطف متقدة واهواء جامحة ، جاءوا المدينة واحدهم كأشد ما يكون تعطشا الى معاقرة بنت العنب وثانيهم يتشوق الى المقامرة شوقا مبرحا ملحا وثالثهم يذوب حنيناً الى النساء

وفي المدينة افترقوا وسار كل في سبيله ينشد بغيته . اما طالب المقامرة فـكان يمر على ربوعهـا فيلفت نظر الناس اليه ماعليه من خشن ملبس واسمال بالية ، وما تزال العيون ترمقه حتى يستحيي من نفسه ويغادر المكان والامل يحدوه الى غيره علَّه يوفق فيه الى ما يريد . ولكنه سار متنقلا بين انحاء المدينة وفي كل ناحية لا يفلت من عيون الناس ترمقه بسبب غريب منظره وبالي ثيابه . وهكذا عاد الى الصحراء ولم يقض لبانة

اما طالب النساء فقد حدث له ما حدث لصديقه طالب المقامرة ونالته عيون الناس واعرضت عنه النساء نافرة منه فاستحيى وعاد يخفي حنين

ونعود الى طالب الخمر فـنراه يسير في الاسواق وكلما صادف خلوة في حانوت اغتنم غفلة الناس ودخله يجرع فيه شيئا من الخمر ويغادره الى غيره . وتعددت الفرص وتتابعت الجرعات وصعد الى رأسه ما ارسله الى جوفه فعبث بعقله وافقده رشده فصار يدخل الحانات غير ابه بنظرات من فيها معرضا عن ملاحظاتهم ونكاتهم

وتاقت نفسه الى المقامرة عند ما شاهد قوما يقامرون فاشترك معهم . وفي اخر الليل شاقه ان يذهب الى النساء فلم يمنعه الحياء من ذلك

وعاد الى الصحراء يقص على رفيقيه خبره وما قام به نيابة عنهما . وبعد ايام عاوده الحنين الى الخمر فهجر الصحراء واقام في المدينة

القشر واللباب

كان من عادة احد المتعبدين ان يضع ارزا مطبوخا في بستان بيته قربانا لله علَّه يغفر له ما تقدم وتأخر من ذنبه . ولكنه لاحظ ان قطا كان يعدو على الارز ويلتهمه ، فجعل كلما وضع شيئا من الارز يربط القط الى جذع شجرة حتى لا يلتهم الارز

واقبلت السعادة على هذا المتعبد وتسـاءل الناس عن سبب اقبالها وذهبوا في تعليلهـا مذاهب شتى ، وانت تعلم مبلغ اهتمام الناس بنجاح جيرانهم فلم يقر لهم خاطر حتى توفقوا الى تعليل ارتاحوا اليـه فزعموا ان ربط قط الى جذع شجرة فأل حسن وتعويذة مفيدة تجلب الخير وتقذي عـين ابليس والحسود . فصاروا يربطون القطط الى اجذاع الاشجار كلما طمعوا في ثواب وخافوا من عقاب ، ونسوا الارز المطبوخ

الانتقاد

يستنكر بعضهم على النقاد ما يأخذون به بعض الكتب والكتاب من شديد نقد لا يعرف تؤدة ولا هوادة ولما قرأ احدهم ما كتبه صديقي الاستاذ يوسف حنا في هذا السبيل بلغ منـه الاستنكار ان قال لي : « ولكن يا عزيزي قبل ان تنتقدوهم هل لكم ان تنتجوا خيراً منهم ؟ »

ولست اريد ان اتحدث عن مقدرة صديقي الاستاذ في الكتابة او عجزه فما كان لزاما على الناقد ان يكون كاتبا كبيراً . ولا يهمني كذلك ان اتحدث عن مبلغ هذا القول من الاصابة والنفع انما اريد ان اذكر — والشيء بالشيء يذكر — ان احدهم جابه بعض النقـاد الغربيين بمـا جابهني به ذلك القارىء فقال له :

« انت تستطيع ان تميز جيـد البيض من فاسده وانت كذلك تشيد بذكر الاول وتغالي بذم الثاني ، ولكن قل لي — يارعاك الله — هل تضع شيئا من البيض ؟ »

ابو سلمى

كنا في ليلة ساهرة دار بيننـا الحديث عن الادب والادباء وتشعب بنا الكلام حتى وصل بنا الحديث عن صديقي شاعر الشباب ابي سلمى فسألتني احداهن عن الاصل في هذه التسمية وعن هذه السعيدة التي ينتسب اليها . فقلت لها ان قليلين جدا من اصدقائه يعرف أسمه الحقيقي وذكرت لها ان الانسة لوردكاش سألته مرة عن عمر ابنته سلمى وعن حظها من الجمال فاسرع ابوها — اي والد الانسة لور — وقال لها : « ابو سلمى وابو كانو سواء ، اباء بغير بنين »

ومن بديع ما اذكره عن سرعة خاطر ابي سلمى ولطيف نكتته اننا لاحظنا عليه ان انف الانسة لوردكاش لا يتناسب وتقاطيع وجهها فاجابنا محتداً : «جميلة رغم انفها»

القدس — ابو الخطاب

من صور الحياة

صديقي السوبرمان SUPERMAN

للاديب مصطفى الدباغ

أأحسست بالنسمة المنعشة تهب على الجسم المتعب المنهوك القوى فتخرج من الضعف قوة ومن السكون حركة ووثابة قفازة ؟ اذا احسست بهذه النسمة فاعلم انه نسمة منعشة في جسم بشري وروح صافية عالية ولكنها في قالب من لحم ودم . يحدثك بقلبه وروحه فترى الروح الوثابة القوية تنضح بها عينه وترى قلبه البسـام يبتسم على عينيه الهادئتين وتلمح نفسه الطيبة تترامى من على شفتيـه . فهو حركة متيقظة وعقل راجح واعصاب ناشطة . وكثيرا ما رأيت الشباب ينساقون بعواطفهم اما هو فان لعقله على نفسه سيطرة فهو يكبح من جماح عاطفته ولا يلتقط من اصدقائه الا كل حسنة

اما السيئات فانها تتبخر من افق نفسه الرحيبة يحدثك متواضعا فهو مع سعة علمه ومعارفـه ليس بالدعي يستدرجك بحجته القوية ومنطقه المتزن فتنزل على رأيه باسما وهو صريح ولكن بدون غطرسة ولا كبرياء وشجـاع ولكن ليس لدرجة التهور ، يحب الجمهور يراعي عواطفه ولكن ليس لا متطاء الجمهور وجعله مطية لأغراضه وشهواته بل لان العاطفـة الانسانية تشـركه وهذا الجمهور . تخرج الكلمة من فيـه كأنها عبق الزهر تزجيه النسمة الهادئة المنعشة فاذا ما تكلم ففي هوادة ولين ليس للجبن عليهما مسيطر واذا كان في مجلس وجرى ذكر أحد بسوء رأيته بحركة رشيقة وجملة سـاحرة ينتقل بالموضوع الى عالم روحي سامي لا سلطان للغيبة عليه واذا ما تحدث فلا تلمح في حديثه الا اللطف منحبسا كما ينحبس الماء الزلال من الرمال اللينة فلا كلمة نابية ولا جملة متعاظلة ولا اعصاب ثائرة ، وقد افعم قلبه بالحب الانساني فهو يحب الناس بقلبه ودمه ويعطف على بائسيهم ويحب اصدقائه ويتفانى في محبتهم ومساعدتهم وقد عرفوا فيه خصاله الطيبة واكبروا سجاياه الحميدة فتراهم يتهافتون عليه كما يتهافت الفراش على الضياء ، يمر عن السيئات ويسلط عليها شعاعا من ضوء فكره النير فاذا السيئات ذائبة كما تذوب الثلوج وقد عـلاها ضياء الشمس

وصديقي يحب القراءة الجدية «الصالحة» فتراه يتنكب سبيل الروايات الدنيئة ويقرأ ما كان انسانيا بحتا ومافيه لذة العقل ولذة للوجدان الحي وينظم اوقاته وساعاته فللهو البريء ساعات وللجد الرصين اوقات فهو طموح الى ابعد غايات الطموح يرى المستقبل امامه لامعا براقا كأنه الفجر المتولد من ظلام الليل ؟ يرى الحياة جهاداً وتقدما وسعيا حثيثا فهو يسعى الى ما تهفو اليه نفسه وما تشرئب اليه روحه الفتية ، وجماع قولي صديقي قصيدة شعرية اخلاقية حكمية فنية متحركة فيهـا من حكمة المتنبي وعقل زهير وخيال شكسبير وروح الاحنف ، ولا تهدأ نفسي الثائرة الا حينما اقرأ هذه القصيدة الاخلاقية المحكمة النسيج بل حينما اركن في زاوية انا وهـذا السوبرمان (Superman) لا تأثر بسجاياه وما انا الا كافر بالشباب مؤمن بهذا السوبرمان ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر

يافا — مصطفى الدباغ

عطف جلالة الملك فيصل

وتقديره للاستاذ عزيز ضومط

حيفا في ١١ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — الاستـاذ عزيز ضومط عرفه الغرب قبل الشرق ، فقد ابرز الى المسرح الالماني عـدة روايات تمثيلية مثلت اكثر من مرة وتلقفها النقاد الالمان بالتحبيذ والثناء حتى قالوا عن احدى رواياته وهي (ابن سينا) انها (فاوست) الشرق وفاوست هذه رواية الشاعر الالماني الخالد «غوتيه» وبلغ منه ان ترجم شعر شوقي ومطران وغيرهما من شعراء العربية الى الالمانية شعراً . ولقد بلغ من منزلته لدى ادباء الالمان ان ذكر في قاموس الاعلام بانه اكبر روائي مسرحي وشاعر قصصي ثم ذكرت رواياته التمثيلية التي تجاوز عددهـا العشرين بين شعر ونـثر والتي هي عربية الابطال والحوادث

وقد جاء حيفا حيث هنا موطنه وخلد الى منزله مع زوجته الفاضـلة الالمانية السيدة آدل هايد ضومط والتي ترى صورتها في صفحة الصور الى جانب زوجها في موقف تفكـير عميق . واخذ في اعداد بعض القطع التمثيلية حيث بادرت ثلاث مطابع المانية كبرى الى الكتابة اليه طالبـة الاتفاق معه على طبع ما يضعه من المؤلفات

ولقد رأى في مدة اقامـته في فلسطين ان لا تحرم لغته الاصلية من بنات افكاره ورأى انه من اللائق ان تقدم الى جلالة الملك العربي فيصل الاول فرفع الى جلالته رواية « آخر بني امية » فتقبلها جلالته وارسل الى حضرته الكتاب التالي :

البلاط الملكي — الديوان

بغداد في ١٨ شباط سنة ١٩٣٣

حضرة الاستاذ الفاضل عزيز ضومط المحترم — صندوق البريد ٦٨ حيفا

تحية وسلاما وبعد فقد اطلع مولاي حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم على كتابكم الذي ارسلتم معه ترجمة ما كنتم قد وضعتموه من رواية (آخر بني امية) وامرني جلالته ان اعرب لكم عن سروره بمـا بلغتموه من المنزلة الرفيعة في تأليف الروايات التمثيلية وعن قدرة لما بذلتم وتبذلونه من الجهود في هذه الناحية . متمنيا ان تواصلوا عملكم الذي لا شك في انكم تخدمون به الامة العربية خدمة تذكر فتشكر

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رشيد عالي

سكرتير صاحب الجلالة الخاص

القواد الالمان فى الحرب الكبرى

يتلقون الوحى من امرأة

ماتت في برلين في الاسبوع الماضي سيدة المانية لعبت دوراً عجيبـاً في الحرب الاوربية الكبرى . وتلك هي السيدة اليزبث سيدلر . التي اشتهرت منذ حداثتها بانها خير وسيطة يمكن ان يستخدمها المنومون المغنطيسيون

ومما يؤثر عن هذه السيدة انها دعيت مرة الى نادي الضباط الالمان في بوتسدام سنه ١٨٧٩ لكي يشهدوا بعض تجاربها . فتنبأت امامهم بان الحرب الكبرى ستقع في ٢ اغسطس سنة ١٩١٤

وعندما صدقت نبوءتها في صيف سنة ١٩١٤ ذهبت الى دارها زوجة (مولتكه) القائد الالمـاني المشهور ورجتها في ان تقيم معها في قصرها . فاعتذرت وبعد ذلك بيومين دعيت تلغرافيا الى مركز قيادة الجيش الالماني في (كوبلنز) فلبت الدعوه . وهناك اسكنت جناحا فاخراً في افخم فنادق المدينة . وراح القواد يستلهمونها الخطة التي يتبعونها

والى وجود هذه السيدة في مركز القيادة يرجع السبب في هزيمة الالمان في معركة المارن . فقد كان (مولتكه) يصرف كل وقته في مشاهدة تجاربها بدلا من ان يهتم بموقف جيشه . وقد اثار عمله هذا عاصفة من النقد في سنة ١٩١٥

ومهما يكن من امره فقد اشتهرت مدام سيدلر بوطنيتها وقوة حافظتها . ويقال ان ساسة المانيا في زمن الحرب كانوا يعهدون اليها بامور هامة . ورسائل شفوية غاية في الخطورة

ومما يؤثر عن هذه السيدة ايضا انها هي التي أماطت اللثام عن حادث احتيال اخوان (شلاريك) وهو الحادث الذي اهتزت له برلين من أقصاها الى اقصاها . وكانت السيدة وقتئذ طريحة الفراش مصابة بهزال شديد فكان المحققون يستعملون الميكروفون لسماع اقوالها

***

رسالة العراق

افتتاح مجلس نواب العراق

الحفلة ـ خطبة العرش ـ كلمة الرئيس

حملة الصحف المعارضة والهاشمي باشا

بغداد فى ١٠ اذار ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ بالبريد الجوي ـ كان صباح يوم الاربعاء ٨ اذار موعد افتتاح مجلس الامة العراقي ، وقد اصطفت الجنود من البلاط الملكى في شارع الامام الاعظم الى بناية مجلس الامة وكان عند مدخل بناية المجلس الجوق الموسيقي مع حرس الشرف وقد تحرك موكب صاحب الجلالة من البلاط الملكى العامر في الساعة التاسعة والدقيقة خمس واربعين وكانت تتقدم سيارة جلالته سيارة مدير الشرطة العام فسيارة رجال البلاط الملكى ثم الحرس الملكى وبعد سيارة جلالته سيارة الرافقين ثم الحرس الملكى ثم سيارة امين العاصمة ومتصرف لواء بغداد

وعند وصول الموكب صدحت الموسيقى بالسلام الملكي فادى الحرس التحية الملكية وقد استقبل فخامة رئيس الوزراء ومعالي الوزراء موكب جلالته عند مدخل الباب ثم دخل جلالته الغرفة المعدة لاستراحته في بناية المجلس

وفي تمام الساعة العاشرة دخل جلالته قاعة المجلس فاستقبله الاعيان والنواب والمدعوون وبعد ان استقر جلالته على العرش ذهب الوزراء الى مقاعدهم ثم قدم رئيس الوزراء خطاب العرش الى جلالته فتلاه والجميع وقوف وهذا نصه :

خطاب العرش

حضرات الاعيان والنواب

نفتتح باسم الله تعالى مجلسكم ونرحب بكم ونتمنى لكم في اجتماعكم هذا كل خير وتوفيق .

ان العهد الجديد الذي دخلته بلادنا العزيزة على اثر تبوئها كرسيا فى عصبة الامم واستقلالها استقلالا تاما القى علينا مسؤوليات واعباء جديدة تستلزم السير بها على نهج تؤخذ فيه بنظر الاعتبار تلك المسؤوليات والاعباء

لقد تألفت الوزارة الحاضرة وحل مجلس النواب السابق واجرى الانتخاب الجديد لكي تعرب الامة عن رايها في النهج المذكور وفي ما اذاعته الوزارة الحاضرة من اسس اعتزمت السير عليها في ادارة شؤون البلاد وقدم الانتخاب واسفر عن ثقة الامة بكم تلك الثقة التي لنا كل الامل بانكم مستحقونها

ايها السادة

من بواعث الارتياح ان صلاتنا الوديه والصميمة مع الدول الاجنبية وخاصة الدول المجاورة مستمرة على احسن وجه وان حكومتنا ساعية لتعزيزها كما انها مهتمة في كل ما من شأنه تقوية الروابط الاخوية التي تربط العراق بالبلاد العربية الاخرى

ويسرنا في هذا الصدد ان نخبركم باننا قبلنا الدعوة التي وجهها الينا حضرة صاحب الجلالة البريطانيه الملك جورج لزيارة جلالته في بحر الصيف القادم ولا شك في ان هذه الدعوة التي جاءت على اثر التحالف الوثيق المعقود بيننا لهي دليل اخر على ارتباط مملكتنا بروابط الود والصداقة المتينة

ان مناسباتنا مع جارتنا ايران وان كانت جارية على احسن ما يرام بفضل ما هو سائد بين المملكتين من التفاهم الحسن والصداقة الاكيدة غير ان هذه المناسبات لم تنظم لحد الان الا بالاتفاق الموقت المؤرخ في ١١ اب سنة ١٩٢٩ الذي مدد اجله لستة اشهر اخرى ولما كانت هناك رغبة متقابلة في تنظيم هذه المناسبات بعهود دائمة وشاملة فستبدأ المفاوضه بين الحكومتين لعقد ما هو لازم من المعاهدات والاتفاقيات واملنا وطيد بان تسفر المفاوضات عن تفاهم واتفاق تامين

ان الوضع الجديد الذي اصبحت عليه البلاد يتطلب التوسع في تأسيس العلاقات المباشرة مع الدول الاجنبية وان حكومتنا قائمة بما يلزم لذلك بقدر ما تسمح به الوضعية المالية

ان الازمة الاقتصادية المستحوذة على العالم قد امتد تأثيرها الى بلادنا ، الا ان ذلك لم يكن — ولله الحمد ـ بدرجة تجعلنا تعاني ما تعانيه سائر البلاد من الضيق المالي الشديد ويسرنا ان هناك بوادر تبعث على التفاؤل من المستقبل . هذا وان حكومتنا باذلة جهدها في ان تتقدم الى مجلسكم في القريب العاجل بميزانية متوازنة

يعلم حضرتكم ان قانون الاعمال الرئيسية رقم ٧٩ لسنة ١٩٣١ قد عين ما يجب القيام به من الاعمال العمرانية الى نهاية سنة ١٩٣٥ ان من اهم تلك الاعمال مشروع الحبانيه الذي اصبحت نتائج مناقصته قيد الدرس والتدقيق ومشروع الغراف الذي في النيه الاسراع في انجازه . وتنوى حكومتنا اعادة النظر في القانون المذكور بقصد جعله محققا لمشاريع عمرانيه اخرى اكثر ضرورة وفائدة . كمشروع (النكارات) ومشروعي خزان قزلرباط واحياء نهر الاسحاقي . وسوف تقدم اليكم لائحه بتعديل القانون السالف ذكره تحقيقا لذلك القصد .

ان من اهم الامور التي تعتني بها حكومتنا تقويه الجيش بصورة يضمن للبلاد تعزيز كيانها بين الامم . ولسنا نشك في ان حضراتكم تقدرون ما لهذا الامر من اهميه كبيرة وتؤازرون حكومتنا في المشروع الذي تتقدم به اليكم في هذا الشأن

ان حكومتنا ساعيه في تحسين حالة المعارف والادارة والقضاء والصحه والزراعه وتنظيم شؤون العمل وسترفع الى حضراتكم فى الوقت اللازم اللوائح القانونيه تأمينا لهذه الاغراض

اننا واثقون من انكم ستعالجون كل هذه الامور بحكمه ورويه واخيراً ندعوا الى الله تعالى ان يوفقكم لاداء المهام المودعه اليكم وان يكلل اعمالكم بالنجاح التام

وبعد ان اتم جلالته تلاوة هذا الخطاب غادر جلالته المجلس فشيعه رئيس الوزراء والوزراء الى باب بنايه المجلس ثم خرج الاعيان فادى النواب اليمين القانونيه وابتدأ المجلس بانتخاب الرئيس ونائبي الرئيس والكاتبين فاسفرت النتيجة عن انتخاب جميل بك المدفعي رئيساً وكل من سليمان البراك وفوزي بك نائباً للرئيس اما الكاتبان فهما عز الدين النقيب ورؤوف اللوس وهنا شكر المدفعي النواب على انتخابه رئيساً بالكلمه التاليه :

كلمة رئيس المجلس

سادتي : اشكركم على الثقه الثمينه التي اوليتموني اياها وارجو الله ان يوفقني لتحقيق حسن ظنكم هذا كما ارجوه عز وجل ان يوفقنا جميعاً لخدمه الامه والوطن تحت ظل صاحب الجلالة الملك المفدى

ثم انتخبت شعب لانتخاب اللجان وكذلك انتخبت لجنه للرد على خطاب العرش ، ثم انفض عقد الاجتماع وانصرف النواب من بنايه المجلس

حملة صحف المعارضة

وقد صدرت صحف المعارضه اليوم فحملت على خطاب العرش حملة شنيعه وعددت ما حمل في طياته من امور تافهه لاشيء جديد فيها . وقد كتبت جريدة الاخاء الوطني مقالا افتتاحيا لفخامة ياسين باشا الهاشمي بعنوان « حول خطاب العرش : لا جديد في الادارة والحكم في العهد الجديد : ولا خطط معينه للوزارة » حمل فيه على خطاب العرش والوزارة حملة شديدة قال فيها انه يعلم كما يعلم من اطلعوا على منهج الوزارة ان تلك الاسس لم تعد العناوي التي اطلقتها اطلاقا لا يفهم منها اي وجهه نظر او خطه عمل

سلاح وذخائر

لحكومة اليابان

— يطوف رئيس الوفد الياباني في جنيف بعض البلدان الاوربية الان ويقال فى باريس ان غرضه من هذا التطواف التوصية لحكومته على سلاح وذخائر

الصحفيون وقانون جرائم النشر

القاهرة فى ١٠ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — لا يزال الصحفيون في مصر يعملون فى سبيل الحصول على تعديل قانون جرائم النشر بمناسبة الحكم على زميلهم الاستاذ محمد توفيق دياب وقد وافيتكم من قبل بما حدث في اجتماعاتهم التي عقدوها بدار الاهرام واليكم الان بيان مساعيهم لدى السلطات المختصة :

حدد حضرة صاحب المعالي احمد علي باشا وزير الحقانية ووزير الداخلية بالنيابة الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر امس الخميس لمقابلة مندوبي الصحفيين في وزارة الداخلية

وفي الموعد المحدد استقبل معاليه كلا من صاحب العزة الدكتور محمد بك حسين هيكل مدير جريدة السياسة والاستاذ سليمان فوزي صاحب جريدتي الثغر والكشكول مندوبين عن زملائهما الصحفيين فقدما له القرار الذي اجمع عليه الصحفيون فى اجتماع ٧ مارس الجاري والذي وقعوه جميعا

وبعد ان قرأه معاليه قال : انه يقدر الفقرة الاولى منه وعلى الخاصة باتخاذ الاجراءات اللازمة السريعة لاصدار مشروع قانون جرائم النشر الذي وضعه الاستاذ عبد القادر حمزه وعدلته اللجنة البرلمانية في سنة ١٩٢٧ اما الفقرة الثانية وهي الخاصة بمعاملة الاستاذ دياب على اساس هذا التشريع من الان فذلك ينافى القانون

وقال : يمكنكم ان تطمئنوا على الاستاذ دياب فقد زاره أمس سعادة مدير السجون وعرف منه انه لا يشكو الان من شيء اذ صرفوا له مرتبة ووسادة وزادوا البطانيات التي يستعملها اربعا من الصوف الخالص وهو في غرفة متسعة اي ليست زنزانه — ويتناول الطعام الذي يتفق مع صحته وهو غير طعام السجن وغير طعام المستشفى كما يعطى بعض انواع الفاكهة ولا يشكو الا من رداء السجن وهذا ما يقضي به قانون السجن ولا يمكن تغيره

ولقد فحصه مدير القسم الطبي اليوم وقرر ان عنده بعض تلبك معوي وسمح له باللبن والشربه وبعض الخضر كما سمح له بالادويه اللازمه كما قرر استمرار بقائه تحت الملاحظه الطبيه اى كما هو الان اسبوعا اخر

ثم ان ادارة السجن بحثت نوع الشغل الذي يزاوله كما يقضي الحكم الصادر عليه وكان امامها اما ان تشغله فى ترقيم الدوسيهات او في عمل اخر ولما كان الترقيم لا يوافقه لانه يستلزم ان يقف اثناءه على قدميه وهو ما لا يتفق ـ كما قرر الطبيب مع مرضه ولان رائحة البوية تؤذيه رؤي ان يكلف عملا يستلزم ان يكون اثناءه جالسا وذلك لا يتوفر في غير ورشة التوزيه

وعاد مندوبا الصحفيين فذكرا لمعاليه ضرورة العناية باتخاذ الاجراءات السريعة لاصدار مشروع القانون الخاص بجرائم النشر وقال معاليه ان ذلك قد يكون قريب التحقيق بالسرعة التى تطلبها الصحافة من جهة البرلمان فاذا طلب احد النواب قانون سنة ٩٢٧ فلا يسع الحكومة الا النظر فيه وقال انه يسره ان يرى نشاط الصحفيين الان وهم اذا كونوا لهم شخصية معنوية استطاعوا ان يخدموا انفسهم وان يرفعوا من شأن صناعتهم وان يجعلوا طلباتهم محترمة مقدرة

وعاد فقال اطمئنوا على الاستاذ دياب وطمئنوا زملائكم فهو يعامل في حدود القانون بما يصح ان يعامل به امثاله

ولقد شكر مندوبا الصحفيين لمعاليه اهتمامه بزميلهم وتقديره الصحافة وسروره من النشاط الذي يبديه الصحفيون الان

***

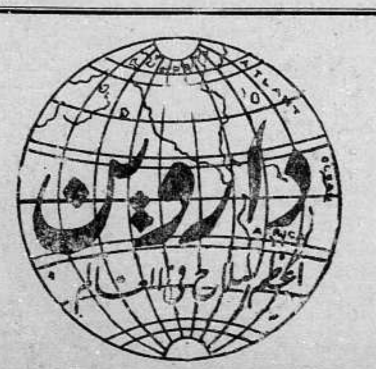
شاعر يندب حظه !...

يا طيور الروض هيا غرديني . . .
واسمعيني منك سحراً واطربيني . . .
عل فى صوتك وحيا تلهيني . . .
فيه قد اسلو سعاد

يا طيور الروض رفقا ! من فؤادي .
لا تكوني مثل سلمى ؟ او (سعادي) . .
قلب سلمى او سعاد من جماد . .
كيف لا اسلو سعاد ؟

قد زهدت اليوم عيشي كل زهد . .
بعد ما غابت (سعادي) غاب سعدي . .
فلذا ياطير غرد فوق لحدي . .
سامح الله سعاد

يافا محمود ندم الافغاني







نشرنا في غير مكان من هذا العدد صورة للعواصف الثلجية التي اجتاحت انكلترا في الشهر الماضي وهذه الصورة اخذت في خارج لندن بعد هدوء العواصف



هذه صورة قصر بكنغهام في لندن وهو القصر الملكي وقد عزمت الحكومة على اخلائه وبيعه وان يسكن جلالة الملك في قصر كنغستون وسيباع قصر بكنغهام بخمسين مليون جنيه

Vol. VXVII No. 11 - 2276 (السنة السابعة عشر) العدد ١١ - ٢٢٧٦



العدد الاسبوعي المصور



صاحب الفضيلة الشيخ ابو الاقبال اليعقوبي «حسان فلسطين» تنشر رسمه الكريم بمناسبة عودته من مصر بعد ان صرف هناك مدة ٣ اشهر كان في خلالها موضوع حفاوة كبار المصريين وزعمائهم وستنشر في اعداد فلسطين بعض القصائد الرائعة التي القاها فى مصر فنرحب بفضيلته ونهنئه بسلامة العودة .



عزمي بك النشاشيبي قائمقام يافا الاداري وقد ضم الى أختصاصه مؤخراً قلم المحاسبة وهو من شباننا المثقفين تثقيفاً عالياً والمشهود لهم بالمقدرة والذكاء



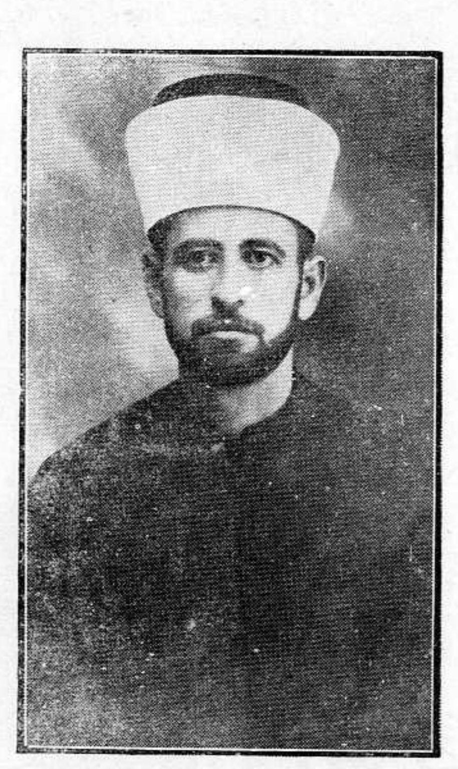
نظمي بك العنبتاوي الذي عين لوظيفة قائمقام يافا المالي وهو من شبابنا المثقفين تثقيفاً عالياً والمشهود لهم بالمقدرة والذكاء



الضابط القدير خير الدين بك بسيسو نتشر صورته بمناسبة انتخابه قاضياً لمحكمة تشاثرية لفصل الخلاف بين قريتي عقربة وكفر مالك وقد نقل مؤخراً لمدينة الخليل واقيمت له حفلات تكريمية في رام الله والبيرة دامت اسبوعا كاملاً



الشاب النابه السيد حبيب حمصي كبير تراجمة المحكمة المركزية فى الثغر تنشر صورته بمناسبة نيله شهادة المحاماة في الحفلة التي نشرنا اخبارها فى هذا الاسبوع



فضيلة الشيخ عبدالغني افندي كامله المحامي الشرعي والنظامي في القدس ننشر صورته بمناسبة نيله «دبلوم» فى المحاماة مؤخراً



الشاب الناهض السيد مشيل قطران كبير تراجمة المحكمة المركزية في الثغر تنشر صورته بمناسبة نيله «دبلوم» المحاماة في الحفلة التي نشرنا اخبارها في هذا الاسبوع وقد تقلب فى عدة وظائف كبيرة منها وظيفة سكرتير لقاضي القضاة وهو اليوم رئيس نقابة الموظفين في يافا واعماله المشكورة في هذه النقابة تدل على اقتداره وذكائه

